

اثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة

رسالة قدمتها إلى

مجلس كلية التربية للبنات في جامعة بغداد
وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب
في رياض الأطفال

سؤدد محسن علي الطعان

بإشراف

أ.م.د. سميرة موسى البدري

٤٠٠٤ م

٥١٤٢٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ﴾ *

﴿أَمْرُسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة يوسف: الآيتان ١١-١٢

الإهداء

إلى ...

الذين قرن الرب رضاهما برضاه ... (والدي)

اللواتي أعانني ومهدنَّ لي الطريق ... (أخواتي)

الذين ناصراني في مسيرتي العلمية ... (عبد الناصر - عمر)

أهدي جهدي المتواضع معطراً بالحب والوفاء



سؤدد

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة))، قد جرى تحت إشرافي في جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في رياض الأطفال .

التوقيع:

المشرفة

الاسم: الأستاذة المساعدة الدكتورة

سميرة موسى البدري

التاريخ: / / ٢٠٠٤

بناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

رئيس قسم رياض الأطفال

الاسم: الأستاذ الدكتور

حيدر مسير حمد الله

التاريخ: / / ٢٠٠٤

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة، بأننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة))، وقد ناقشنا الطالبة ((سوّد محسن علي الطعان)) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير.

التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتورة

ألطف ياسين خضر

عضواً

التوقيع

الأستاذ المساعد الدكتور

حيدر مسير حمد الله

عضواً

التوقيع

أستاذ الدكتور

جاسم فياض الشمري

رئيس اللجنة

التوقيع

الأستاذة المساعدة الدكتورة

سميرة موسى البدر

عضواً / مشرفاً

صدق من مجلس كلية التربية للبنات / جامعة بغداد

التوقيع

الأستاذ الدكتور

ناظم رشيد

عميد كلية التربية للبنات

تثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	الشكر والامتنان
ز - ي	مستخلص الرسالة باللغة العربية
ك - ل	تثبت المحتويات
م - ن	تثبت الجداول
س	تثبت المخططات
س	تثبت الملاحق
١ - ١١	الفصل الأول: التعريف بالبحث
١	- مشكلة البحث
٣	- أهمية البحث
٧	- أهداف البحث وفرضياته
٧	- حدود البحث
٨	- تحديد المصطلحات
١٢ - ٣٤	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
١٢	أولاً: الإطار النظري
٢٧	ثانياً: الدراسات السابقة

الصفحة	الموضوع
٤٩-٣٥	الفصل الثالث: إجراءات البحث
٣٥	أولاً: التصميم التجريبي
٣٦	ثانياً: مجتمع البحث
٣٦	ثالثاً: عينة البحث
٣٧	- تكافؤ المجموعات الثلاث "ضبط المتغيرات"
٤١	رابعاً: أدوات البحث
٤١	- مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي
٤٦	- برنامج أنماط اللعب
٤٩	خامساً: الوسائل الإحصائية
٥٩-٥٠	الفصل الرابع: نتائج البحث
٥٠	- النتائج المتعلقة بالنمو الاجتماعي والانفعالي وأثر الأنماط في تنميتها
٦١-٦٠	الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٦٠	- الاستنتاجات
٦٠	- التوصيات
٦١	- المقترحات
٧٠-٦٢	المصادر
٦٢	- المصادر العربية
٦٩	- المصادر الأجنبية
٧١	- الملاحق
B-F	- مستخلص الرسالة باللغة الإنكليزية

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
-١	حجم مجتمع البحث موزع بحسب الجنس لمديريات العامة لتربية محافظة بغداد	٣٦
-٢	حجم عينة البحث موزعة على المجموعات التجريبية الثلاث وبحسب الجنس.	٣٧
-٣	التوزيع التكراري لمستويات التحصيل الدراسي لآباء أطفال المجاميع الثلاث وقيمة (كا ^٢) لدلالة الفرق بينهما.	٣٨
-٤	التوزيع التكراري لمستويات التحصيل الدراسي لأمهات أطفال المجموعات الثلاث وقيمة (كا ^٢) لدلالة الفرق بينهما.	٣٩
-٥	نتائج تحليل التباين في الدخل الشهري بين المجموعات الثلاث والنسبة الفئوية لدلالة الفرق بينها.	٤٠
-٦	النسبة الفئوية لدلالة الفرق بين المجموعات الثلاث في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي قبل إجراء التجربة.	٤١
-٧	القوة التمييزية ومعاملات صدقها لفرقات مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي.	٤٤
-٨	متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال المجموعات التجريبية الثلاث وانحرافاتها المعيارية بعد الانتهاء من التجربة.	٥٠
-٩	نتائج تحليل الثبات الأحادي بين المجموعات التجريبية الثلاث في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي.	٥١
-١٠	نتائج اختبار "شيفي" للمقارنات المتعددة بين كل متوسطين من متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي للمجموعات الثلاث.	٥١
-١١	متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال (الذكور) المجموعات التجريبية الثلاث وانحرافاتها المعيارية.	٥٣

الصفحة	العنوان	ت
٥٣	نتائج تحليل التباين الأحادي بين المجموعات التجريبية الثلاث في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الذكور.	-١٢
٥٤	نتائج اختبار (شيفي) للمقارنات بين كل متوسطين من متوسطات في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي الأطفال (الذكور) في المجموعات اللعب الثلاث.	-١٣
٥٥	متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال (الإناث) المجموعات التجريبية الثلاث وانحرافاتها المعيارية في القياس البعدي.	-١٤
٥٦	نتائج تحليل التباين الأحادي بين المجموعات التجريبية الثلاث في درجات النمو الاجتماعي الانفعالي الأطفال الإناث.	-١٥
٥٦	نتائج اختبار شيفي للمقارنات بين كل متوسطين من متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي الأطفال (الإناث) لمجموعات اللعب الثلاث.	-١٦
٥٨	نتائج ولكوكسن للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي في مجموعة اللعب الحر	-١٧
٥٩	نتائج ولكوكسن للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي في مجموعة اللعب التعاوني	-١٨
٦٠	نتائج ولكوكسن للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي في مجموعة اللعب التنافسي	-١٩

ثبت المخططات

ت	العنوان	الصفحة
-١	التصميم التجريبي	٣٥

ثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
-١	استبيان آراء الخبراء	٧١
-٢	أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة	٧٤
-٣	مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي بصورته الأولية	٧٥
-٤	مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي بصورته النهائية	٧٧
-٥	استمارة برنامج أنماط اللعب	٨٠

شكر وامتنان

الحمد لله على نعمه ، والصلاة والسلام على رسول الله - ﷺ - وعلى اله الطيبين الطاهرين وأصحابه البررة المخلصين .

أنقدم بفائق شكري وامتناني إلى صاحبة الفضل في إعداد هذا البحث إلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة سميرة موسى البدري المشرفة على الرسالة على جهدها العلمي وخبرتها التي أمدتني بها لإنجاز رسالتي، وكانت بحق مثلاً للأستاذة الجامعية علماً وأخلاقاً .

وأقدم بأصدق آيات العرفان بالجميل إلى أعضاء لجنة الحلقة الدراسية النقاشية (السمنار) الذين كان لهم الدور في اختيار الموضوع الذي تناوله البحث .

واقدم شكري إلى الأساتذة على كل ما أبدوه من تعاون في إبداء المشورة ما قامت الحاجة إليها ، وأخص منهم الأستاذ الدكتور كامل ثامر الكبيسي على ما قدمه من آراء قيمة ، ولما أبداه من خلق علمي ، ومتابعة. وأتقدم بخالص شكري وامتناني إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة سناء عبد الوهاب الكبيسي لما أحاطتني به من رعاية في سنتي الدراسية الأولى، إذ قال تعالى في كتابه الكريم ﴿وَلَا تُبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ﴾ (الأعراف : الآية ٨٥) .

ومن الوفاء التعبير عن الشكر للخبراء الذين استشيروا أينما كانت مواقعهم في كليات ومراكز جامعتي بغداد والمستنصرية .

وأقدم بالشكر إلى كل العاملات في مكتبة كلية التربية للبنات. وجزيل الشكر إلى الست وفاء - كلية التربية الرياضية .



الباحثة

مستخلص الرسالة

إن الطفولة هي ثروة المستقبل لكل بلاد العالم، وإن استثمار هذه الثروة يعد مؤشراً حضارياً لتفوق الأمم، وذلك لما تمثله مرحلة الطفولة المبكرة من مرحلة حاسمة في حياة الفرد، إذ يتم فيها بناء وتحديد أساسيات شخصية الفرد المستقبلية.

وبعد النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال من أهم مظاهر النمو التي تسعى المؤسسات التربوية والاجتماعية إلى ترميتها في شخصية الطفل لما لها من أهمية في تحقيق التوازن والاستقرار وإكساب السلوك الاجتماعي الذي يساعده على تعلم القيم والمثل السلوكية السليمة كالانضباط واحترام حقوق الآخرين والتحلي بالصبر والأمانة والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر وكل ما يساعدهم على بناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي ويحقق لهم التكيف الاجتماعي، وهذا الهدف لا يتحقق إذا لم تكن أنشطة رياض الأطفال وفعاليتها هادفة وتعمل على الارتقاء بهذا النمو، وتعمل الرياض من خلال برامجها على تحقيق معظم أهدافها، ولاسيما اللعب الذي يعد وظيفة الطفل الأولى وعمله الأساسي في هذه المرحلة العمرية بالذات.

فضلاً عما يمتاز به اللعب من خصائص يمكن أن تستخدمها الرياض أداة فعالة في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي وإكسابهم بعض الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة. فقد اتفقت الدراسات على أن اللعب الذي يمارسه الطفل يترك أثراً في شخصيته ويعمل على ترميتها إذا كان هادفاً ومنظماً .

بيد أن هذه الدراسات -على قدر اطلاع الباحثة- لم تتناول اثر اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة، ولاسيما في العراق، كما لم تتناول اثر الأنماط الأساسية للعب في هذا النمو وهي اللعب الحر واللعب التنافسي واللعب التعاوني. لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتلخص بالتعرف على مدى مساهمة اللعب بأنماط الثلاث الحر والتعاوني والتنافسي في نمو الطفل اجتماعياً وانفعالياً.

ويهدف البحث الحالي إلى الآتي:

" معرفة أثر اللعب الحر واللعب التنافسي واللعب التعاوني في النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال الرياض.

اشتملت عينة البحث (٣٠) طفلاً وطفلة، بواقع (١٥) طفلاً من الذكور، و (١٥) طفلة من الإناث موزعين على المجموعات الثلاث، (المجموعة التجريبية الأولى اللعب الحر، المجموعة التجريبية الثانية اللعب التنافسي، المجموعة التجريبية الثالثة اللعب التعاوني) وبالتساوي حسب الجنس.

استخدمت الباحثة المنهج (التجريبي) لمعرفة أثر هذه الأنماط الثلاثة وهي اللعب (الحر، والتنافسي، والتعاوني) في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة، وقد أعدت الباحثة أداة لقياس النمو الاجتماعي والانفعالي لأغراض هذا البحث.

وتكوّن المقياس من (٣٥) فقرة تمثل السلوكيات الاجتماعية والانفعالية التي تصدر عن الأطفال في أثناء وجودهم في الروضة، وأجابت المعلمات عن فقرات المقياس بعد تحديد عينة الأطفال من قبل الباحثة وقد استخراج صدق المقياس عن طريق: ١- الصدق الظاهري ٢- صدق البناء

وتم تحليل فقرات المقياس باستخراج صدقها وتميزها، إذ تم التأكد من ثبات المقياس عن طريق حساب ثبات التصحيح وثبات الاستجابة بطريقة الفا كرونباخ فكان معامل ثبات يساوي (٠,٧٤) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه. وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفي للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية).

توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١- هناك فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي (الذكور والإناث معاً) بين المجموعات الثلاث

مجموعة اللعب الحر ، ومجموعة اللعب التنافسي ، ومجموعة اللعب التعاوني)، وكان هذا الفرق لصالح مجموعة اللعب الحر، إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة بدلالة الفرق (٩,٧٢٨) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٩) بدرجتي (٢)، (٢٧).

٢- هناك فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي (الذكور) بين المجموعات التجريبية الثلاث، وكان هذا الفرق لصالح مجموعة اللعب الحر، إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة بدلالة الفرق (١٠,٦٤٩) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٩) بدرجتي (٢)، (١٣).

٣- هناك فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي (للأطفال الإناث) بين المجموعات التجريبية الثلاث، وكان هذا الفرق لصالح مجموعة اللعب الحر، إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة بدلالة الفرق (١٨,٥٦٩) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٩,٥٩) بدرجتي (٢)، (١١).

وفي ضوء هذه النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تقدمت الباحثة بعدد من التوصيات

والمقترحات منها:

أولاً: التوصيات:

١- الإهتمام باللعب الحر في رياض الأطفال لما له من دور في نمو الأطفال اجتماعياً وانفعالياً.

٢- الإهتمام بطرائق اللعب المستحدثة في رياض الأطفال والإطلاع على الحديث منها بحيث يؤدي إلى تجديد في مناشط اللعب وإبعاد عنصر الملل عن الأطفال.

٣- توفير الإمكانيات المناسبة لممارسة الأطفال لأوجه نشاط اللعب وبما يتناسب مع مستوى نضجهم وخبراتهم التربوية، وكذلك الإهتمام بتجهيز أماكن اللعب لفتح المجال لممارسة الألعاب الحرة والتنافسية والتعاونية.

٤- تعريف المعلمات بأهمية اللعب وإعطائهن محاضرات في كيفية استخدامها وسيلة تساهم في تشكيل مواقف تعليمية. يمكن أن يكسب من خلالها الطفل مهارات سلوكية جديدة تساعدهم على إعادة التكيف وتفريغ الانفعالات والمشاعر السلبية

التي يعاني منها وكذلك التخفيف من القلق.

ثانياً: المقترحات:

- ١- دراسة فاعلية اللعب في تعديل المظاهر السلوكية غير السوية لدى أطفال الرياض.
- ٢- إجراء دراسة تجريبية مماثلة للبحث الحالي تتناول أنواعاً أخرى من اللعب مثل اللعب الإيهامي.
- ٣- إجراء دراسة توضح العلاقة بين اللعب وأنواع النمو منها العقلي، والجسمي، والحركي، واللغوي.
- ٤- إجراء دراسة حالة لمعرفة أثر اللعب في علاج بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال كالسرقة، والعدوان، والخجل، والخوف.

الفصل الأول التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- أهداف البحث وفرضياته
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

- دور اللعب في التراث الإسلامي

- تصنيف اللعب وأنماطه

- خصائص اللعب عند الأطفال

- النظريات المفسرة للعب

أ- النظريات القديمة

ب- النظريات المعاصرة

- مناقشة النظريات

ثانياً: دراسات سابقة

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

ثانياً: مجتمع البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: أدوات البحث

خامساً: الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع نتائج البحث ومناقشتها

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

مصادر البحث

أولاً: المصادر العربية

ثانياً: المصادر الأجنبية

الملاحق

- مشكلة البحث:

تعد مرحلة الرياض من اخطر المراحل التي يمر بها الإنسان حيث يتم خلالها اكتمال حلقة النمو التي بدأت في المنزل وتحت إشراف الأسرة كما يتوقف عليها إعداده للمرحلة اللاحقة وهي المدرسة، فضلاً عن ذلك تتسم هذه المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات بتغيرات نمائية سريعة وثرء في كل جوانب النمو الجسمي والنفسي والاجتماعي والانفعالي.

وتتميز مرحلة الرياض بقابليتها للتشكل الاجتماعي والتغير يفعل التجربة والخبرات ومن هذا المنطلق حظيت هذه المرحلة باهتمام جميع النظم التربوية والتعليمية والاجتماعية والسياسية باختلاف فلسفتها (الحمامي، ٢٠٠١، ص ٥٠).

ولقد تمثل هذا الاهتمام الجدي في السعي إلى تنشئة الطفل اجتماعياً ونفسياً وتهيئته ليحمل هوية عصره الذي ينتمي إليه بابتسط الوسائل الكفيلة لضمان نموه الاجتماعي المعني بـ إكسابه السلوك الذي يعينه على الانسجام والتفاعل مع الآخرين ويجعله يشعر بالثقة والأمان ويتعلم النظام وكيف يستجيب لإرشادات وتوجيهات المعلمة والضوابط اللفظية بأسلوب إيجابي.

إن نمو السلوك الاجتماعي في هذه المرحلة يتم من خلال نشاط الطفل وصحبته مع الآخرين، فقد ذكر (الهادي، ١٩٩٣) إن الطفل يتعلم الاستجابات الاجتماعية في أثناء نموه نتيجة تعرضه للمثيرات والمواقف الاجتماعية وتوجيهه للاستجابة المحددة التي تتناسب مع قدراته وعمره والعوامل الاجتماعية السائدة في مجتمعه (الهادي، ١٩٩٣، ص ١٣٤).

أن اللعب هو لب وجوهر هذه المرحلة العمرية فهو السمة المميزة لسلوك الطفل في هذه المرحلة وهو الراوي لكل أحواله المختلفة ومن المعروف إن اللعب سلوك فطري وحق من حقوق الطفل الطبيعية ومظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي الذي يكتسب من خلاله الدور المناسب ويتعلم الطفل مهارات العمل الجماعي كالاتصال والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ٧٨).

كما أن اللعب مدخل أساسي لنمو الطفل عقلياً ومعرفياً واجتماعياً وانفعالياً فله أهمية في

نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير والتذكر بدءاً من ابسط الوظائف (الليدي والحالية، ١٩٩٠، ص ٢٩).

يسهم اللعب بأشكاله المختلفة بتطوير المظاهر الإيجابية ويقدم التجهيزات النفسية المناسبة للطفل حيال نموه العاطفي والانفعالي ويهذب الاستجابات ويخفض من حدتها وينقلها من التمرکز حول الذات إلى الانطلاق نحو المشاركة الجماعية ويساعد في بناء قيم انفعالية عاطفية جديدة عند الطفل (عبد الجابر، والنيابة، ١٩٨٨، ص ٤٨).

وبما أن للطفل شخصيته الانفعالية التي تخضع لتغيرات وتطورت عديدة عن طريق النماء والتكيف من خلال علاقة الطفل بنفسه وعلاقته مع البيئة المحيطة والوسط الاجتماعي الذي يحيا فيه لذا فقد يتعرض الطفل في أثناء تفاعله مع الظروف المحيطة به إلى أنواع من الكبت أو الإحباط أو غيرها من الانفعالات السلبية التي لا يتمكن من التخلص منها بالطرق الطبيعية إذ يعتبرها مخالفة للتقاليد والقيم الأخلاقية، فإذا ما عاقبته معلمته أو اعتدى عليه من هو اكبر منه فلا يستطيع الرد على العقاب والعدوان فيلجأ إلى اللعب حيث يجد فرصة لتفريغ شحنات سخطه وغضبه فيسقطها على لعبته وعلى كرتيه ودميته ليتخلص بذلك من التوتر النفسي الذي انتابه (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ٨٩) وبذلك يمثل اللعب وسيلة مرنة يمكن ان توفر فرصة أو مدخلاً لأحداث النمو والتوازن عند الأطفال وهي أيضاً وسيلة اجتماعية تستخدمها رياض الأطفال لتخليص الأطفال من الأنانية والتمرکز حول الذات، فقد ذكر (زهران، ١٩٨٤) أن رياض الأطفال تساهم في التوافق النفسي الاجتماعي للطفل وتزوده بفرصة لاتصال بجماعات الإقران وتعمل على تحسين ودفع عجلة التنشئة الاجتماعية بطريقة وسط بين طريقة الأسرة وطريقة المدرسة (زهران، ١٩٨٢، ص ٢٧١).

يعد اللعب أسلوب الرياض في تقديم برامجها التربوية والتعليمية حتى ان إنشاءها يقوم على فكرة أن اللعب نشاط مربي يسهم في نمو الذاكرة والتفكير والإدراك والتخيل والانفعالات والاتجاهات والقيم وغيرها من القدرات والمهارات ويبقى اللعب بالنسبة للمعلمة من افضل السبل للتعرف إلى الطفل ولاسيما فيما يتعلق بالبناء النفسي لشخصيته وبيئته الثقافية والاجتماعية (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ٤٣).

لذا فان إشباع حاجة الطفل للعب أمر تربوي ونفسي وعقلي سواء كان ذلك في الأسرة أو الروضة أو المدرسة وقد أجمعت الدراسات النفسية بان حرمان الطفل من اللعب كحرمانه من الحب والحنان وتقدير ذاته ورعايته الجسمية والنفسية (مردان، ١٩٩١، ص١٠٧).

لذا تتطلع الباحثة إلى رصد أهمية اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي من خلال النشاط الطبيعي الذي تتم تنميته خلال الممارسة في مواقف الحياة المختلفة سواء تحقق ذلك بشكل فردي أو جماعي، بالعب غير منظمة تعتمد على الخيال وتمثيل الأدوار، أم بالعب منظمة تسير وفق قواعد وقوانين مخططة يلتزم بها أفراد المجموعة ويتفوقون عليها.

ويساعد اللعب في تشكيل مواقف تعليمية، علاجية يكتسب بها الطفل مهارات سلوكية جديدة تساعده على إعادة التكيف وتفريغ الشحنات الانفعالية والمشاعر السلبية التي يعاني منها (فالعب هو مدرسة غير رسمية للعلاقات الاجتماعية) (هرمز وإبراهيم، ١٩٨٧، ص٥٥).

وبناء على ما تقدم فإن ممارسة اللعب لا يقل أهمية عن الغذاء والتربية والتعليم ، ونظراً لقناعة الكثير من معلمات رياض الأطفال عند لقاء الباحثة بهم كونها عملت في رياض الأطفال على ان اللعب غير مهم بالنسبة للنمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال وعدم إغارة اللعب بصورة عامة واللعب الحر والتنافسي والتعاوني بصورة خاصة أهمية لذا تستطيع الباحثة ان تلخص مشكلة البحث الحالي بالتعرف على مدى مساهمة اللعب بأنماطه الثلاثة (الحر) التعاوني، التنافسي في نمو الطفل اجتماعياً وانفعالياً.

- أهمية البحث

لقد ازداد اهتمام المربين بالطفل والطفولة في حقبتنا هذه بعد أن اصبح الطفل محور العملية التربوية أولاً، ولأن اكبر نسبة من نموه إنما تحصل في السنوات الخمس الأولى من حياته ثانياً (أبو ميرز وعدس، ٢٠٠١، ص٥) حيث أجمعت الدراسات والبحوث على أهمية مرحلة الطفولة في حياة الفرد بعدها المرحلة التي تتطبع وقائعها وإحداث خبراتها في نفس الفرد ويستمر تأثيرها إلى آخر يوم في حياته وهي المرحلة الأكثر خطورة من مراحل نمو الفرد التي تتكون فيها المعالم الأساسية للشخصية وتفتح فيها مواهبه واتجاهاته وميوله. (الشيباني، ١٩٩٢، ص٦٦).

وهذا ما أكده علماء "التحليل النفسي" بتأكيدهم على الأثر الخطير الذي تتركه مرحلة الطفولة المبكرة في تشكيل شخصية الفرد وفي تمهيد الطريق للتكيف السليم أو الإصابة بالأمراض النفسية والعقلية فيما بعد. (راجع، ١٩٦٦، ص ٧٩).

ومن هنا جاء اختيار الباحثة لأطفال الروضة مرحلة عمرية استناداً إلى أن هذه هي من أكثر المراحل التي يكون فيها الطفل عند اقرب نقطة من الرغبة في الاستكشاف والاستطلاع والمعرفة والتلقائية والمرونة والحيوية المتدفقة وهو ما نراه مجسداً في ذلك النشاط اليومي والطبيعي المتمثل في اللعب بوصفه الساحة الطبيعية التي يوجد فيها الطفل ويستهدفها ويتوجه إليها، فيشارك مع الآخرين ويتحرر من التمرکز حول الذات وبقیم علاقاته المتعددة الواقعية والمتخيلة مع الآخرين، وأكثر من هذا إنها الساحة المثلى للتعبير عن المشاعر والانفعالات والمخاوف والرغبات والصراعات كل ذلك يحدث بتلقائية، ويتجسد في موقف طبيعي يتيح الفهم الأعمق لهذه المرحلة العمرية (السيد، ٢٠٠١، ص ٧٧).

حيث يرتبط اللعب في مرحلة الطفولة ارتباطاً قوياً بجميع نواحي النمو. فاللعب أمر ضروري للأطفال فبدون توافر فرص اللعب لهم يشعرون بالتوتر الانفعالي وقد يؤدي إلى سوء التكيف الشخصي أو الاجتماعي (هرمز وهرمز، ١٩٨٧، ص ٥٠٣). حيث يعد اللعب مظهراً من مظاهر السلوك الاجتماعي التي تجلب السعادة والبهجة في نفوس الأطفال ويؤدي دوراً حاسماً في بناء العلاقات الاجتماعية، فيصبح الطفل أكثر اجتماعياً عن طريق لعبة مع الآخرين ويكتسب مكانة بينهم ويتدرب على مهارات التعاون والأخذ والعطاء، ويوسع الطفل دائرة اتصالاته بالآخرين ويستوعب معايير السلوك الاجتماعي، ويتعرف على جوانب المفاهيم الاجتماعية، ويتعلم النموذج الاجتماعي وتكوين نواة العلاقات الاجتماعية كالتعاون والتعارف وتقبل آراء الآخرين بمعنى انه يساعد على النمو الاجتماعي (عبد الهادي، ٢٠٠٠، ص ٢٠٠) كونه وسطاً مهماً في عملية تطبيعه الاجتماعي وتظهر الأهمية الاجتماعية للعب عندما يتعلم بعض العادات الاجتماعية كأصول اللعب، ومراعاة الآخرين، ويتعرف على المثيرات التي تتخلل اللعب، ويطلع على أفكار الآخرين (البقاعي، ١٩٩٨، ص ١٢). ويسهم اللعب في تكوين الجوانب الاجتماعية والوجدانية لشخصية الطفل وتنمية سماته النفسية والاجتماعية.

إن لكل طفل جسماً وعقلاً وعواطف تؤثر في قدرته على التكيف المقبول فقد ذكر (أريكسون) أن العواطف والأحاسيس هي عوامل مؤثرة في سلوك الأطفال ومحددة له والتعبير عن هذا السلوك العاطفي لا يقل أهمية عن حاجتهم لضبط هذه العواطف والسيطرة عليها (قناوي، ١٩٩٥، ص ٤٨) (عدس، ٢٠٠١، ص ١٤٣).

كما يسهم اللعب في نمو استجابات التمايز الانفعالي للطفل ويساعده في بناء قيم انفعالية عاطفية جديدة من خلال الفرصة التي يتيحها اللعب للتعبير والتنفيس الانفعالي والتخفيف من المخاوف والتوترات التي تخلقها الضغوط المفروضة عليه في بيئته، والأساليب غير الرشيدة في تربيته والتعامل معه (قناوي، ١٩٩٥، ص ١٨٧) (الحيلة، ٢٠٠٢، ص ٨٦).

وتتعدد أنواع اللعب وتتنوع أشكاله وأنماطه، وتتمايز سماته بتطور مراحل النمو الإنساني، حيث يرتبط نوع اللعب وطبيعته بخصائص المرحلة الإنمائية التي يمر بها الطفل في جوانب نموه الجسمية والعقلية، والحسية واللغوية، والانفعالية والاجتماعية كما يرتبط ذلك باحتياجات الطفل ومتطلباته النفسية (الخالدة وآخرون، ١٩٩٦، ص ٤٦).

ففي السنة الأولى يمارس الطفل اللعب عشوائياً تتميز بالفردية يمارسه الطفل مع ذاته بصورة عفوية ويقوم اللعب هنا على الحرية وعدم التقيد بقواعد أو شروط.

وفي السنة الثانية يبدأ بممارسة الألعاب نفسها التي يمارسها بقية الأطفال الموجودين ولكن على التوازي فكلّ يحذو حذو الآخر في لعبه من دون أن يكون هناك أي تعاون بينهم في اللعب وهو ما يعرف باللعب الموازي (ملير، ١٩٨٧، ص ٢١١) (Vaientne, 1956, P.51) ثم ينتقل إلى لعب المشاركة وفيه يتفاعل الطفل مع الأطفال الآخرين ويوصف لعب المشاركة بأنه غير منظم ولا يقدم فيه الطفل على سلوك تعاوني وينتهي مع نهاية السنة الثالثة، بعد ذلك يتطور لعب المشاركة إلى لعب تعاوني (الخالدي وآخرون، ١٩٩٦، ص ٧٦).

يبدو اللعب الاجتماعي التعاوني واضحاً في السنة الرابعة والخامسة من العمر فتشاهد الأطفال يخططون لأنفسهم فيختارون اللعبة التي يريدونها ويبحثون عن رفاق يشاركونهم اللعب ويلعبون على شكل مجموعات صغيرة (الطائي، ١٩٨٧، ص ٣٨).

ويمكننا ان نعبر عن اللعب الاجتماعي التعاوني بانه مجموعة الالعب التي يتم تقاسم الدمى والأنشطة أو تحديدها وتقبلها وفقاً لقواعد معينة (ميلر، ١٩٨٦، ص٢١٦)، وتكمن أهمية الألعاب التعاونية في العمليات التي تحدث خلالها، فالتحدي لا يتم وجهاً لوجه مع لاعب آخر ولكن من خلال العمل سوية، فتجعل الطفل يعمل افضل ما لديه والمتعة تكمن في العمل نفسه (Kolsbum&Kolsbum,1996,P.2).

ويحصل الطفل خلال ممارسته للألعاب الاجتماعية على نوع من أنواع التربية الاجتماعية. فيتعلم الصبر وقوة الاحتمال، والاعتماد على النفس، والالتزام وإطاعة الأوامر الصادرة إليه، فينمو لدى الطفل السلوك التعاوني ويرافقه تقلص في العنف والخشونة على نقيض الألعاب التنافسية التي يرافقها تنامي في السلوك العدواني وتقلص وتضاؤل في السلوك التعاوني واهم ما يميز الألعاب التنافسية هو قدرتها على تقليل الاحتكاك والمنافسات الفردية في داخل المجموعة الواحدة (Hin Tzetal & others,1994,P.455) (شنطاوي، وآخرون، ١٩٩١، ص٦١).

ويتضح مما تقدم أنه يبدأ اللعب الجماعي التعاوني في مرحلة الروضة. حيث تستخدم الرياض اللعب وعلى اختلاف أنواعه أداة فعالة في تنشئة الأطفال أو بناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي وإكسابهم بعض الاتجاهات، والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة ويبقى اللعب بالنسبة للمعلمة من افضل السبل للتعرف إلى الطفل، والدراسة الحالية حينما تستخدم اللعب وسيلة لتحقيق النمو الاجتماعي والانفعالي فإنها بذلك تخاطب الطفل بلغته هو، ذلك لان جوهر نشاطه قائم على تصور مؤداه " أنا ألعب ... إذن أنا موجود ."

ومن هنا كان لابد من دراسة مؤثرات هذه الوسيلة التربوية التي تساعد الطفل في عملية التطبيع الاجتماعي وتحقق توازنه الانفعالي لذا جاءت أهمية هذا البحث للكشف عن اثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي.

- أهداف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر اللعب الحر واللعب التنافسي واللعب التعاوني في النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال الرياض تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الآتية:

١- لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في النمو الاجتماعي والانفعالي بين أطفال الرياض (ذكور - الإناث) الذين يمارسون اللعب الحر والأطفال الذين يمارسون اللعب التنافسي والأطفال الذين يمارسون اللعب التعاوني.

٢- لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في النمو الاجتماعي والانفعالي بين أطفال الرياض من الإناث اللواتي يمارسن اللعب الحر والإناث اللواتي يمارسن اللعب التنافسي والإناث اللواتي يمارسن اللعب التعاوني.

٣- لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في النمو الاجتماعي والانفعالي بين أطفال الرياض الذكور الذين يمارسون اللعب الحر والذكور الذين يمارسون اللعب التنافسي والذكور الذين يمارسون اللعب التعاوني.

٤- لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في النمو الاجتماعي والانفعالي بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لدى أطفال الرياض (ذكور - الإناث) الذين يمارسون اللعب الحر واللعب التنافسي واللعب التعاوني.

- حدود البحث:

يقصر البحث الحالي على:

عينة من أطفال الرياض لمدينة بغداد للمرحلة التمهيديّة بعمر (٥-٦) سنوات ذكور وإناث للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤.

- تحديد المصطلحات:

قامت الباحثة بتحديد المصطلحات الآتية:

* النمو الاجتماعي (Social growth) عرفه كل من:

١- سعد جلال: ((اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي الذي يساعده على التفاعل مع أفراد ثقافته (جلال، ١٩٦٣، ص ١٧٠)).

٢- مردان: ((اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي الذي قد يعينه على الانسجام والتفاعل مع الآخرين)) (مردان، ١٩٧٠، ص ٥٧).

٣- الصالحي: ((نضج المرء وكسبه المهارة والدقة في التعامل مع الناس في كل ميادين الحياة)) (الصالحين، ١٩٨٤، ص ١١).

٤- هرمز: ((اكتساب القدرة على السلوك وفقاً لمعايير المجتمع وتوقعاته)) (هرمز، ١٩٨٧، ص ٣٧٨).

٥- يوسف: ((بعض مظاهر السلوك الاجتماعي الذي يبديه الطفل خلال حياته اليومية في داخل رياض الأطفال)) (يوسف، ١٩٨٨، ص ٢٢).

٦- الرصيد وفريدة: ((مجموعة التغيرات في السلوك الاجتماعي تهدف إلى زيادة قدرات الأطفال في التعامل مع الآخرين من خلال استخدام ردود الأفعال في المواقف المختلفة، وكذلك من خلال قدراتهم على التعامل مع أنفسهم)) (الرصيد، وفريدة، ١٩٩٠، ص ١٦٤).

٧- أبو جادو: ((التغيرات التي تحدث عبر الزمن في الطريقة التي يرتبط فيها الفرد بالآخرين والمجتمع)) (أبو جادو، ١٩٩٨، ص ٤٨١).

ومما تقدم تعرف الباحثة النمو الاجتماعي بأنه: ((اكتساب القدرة على السلوك الاجتماعي وفقاً لما

تتطلبه المواقف الاجتماعية في الروضة))

أما تعريف الباحثة الإجرائي للنمو الاجتماعي فهو: ((مجموعة التغيرات الإيجابية في سلوك

الأطفال وقدرتهم على التفاعل الاجتماعي الذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال تقدير المعلمة له على المقياس الذي أعد لهذا الغرض.

* النمو الانفعالي (Emotion Growth) عرفه كل من:

١- أبو حادو: ((مجموعة التحولات والتغيرات التي تطرأ على استجابات الفرد للمثيرات الداخلية والخارجية والتي تأخذ شكل الظواهر السلوكية المختلفة مثل الحب، الخوف، القلق، الفرح، والابتهاج، والغضب)) (أبو جادو، ١٩٩٨، ص ٤٨١).

٢- السرور والنايلسي: ((إحساس الطفل بنفسه وطريقة تفكيره ليشكل مكونات شخصية خاصة تتمتع بعواطف مناسبة للموقف من فرح أو حزن أو غضب وبمشاعر صادقة تأتي من انعكاس الأحداث في نفس الطفل)) (السرور، والنايلسي، ٢٠٠٢، ص ٨٧).

وكل ما تقدم تعرف الباحثة النمو الانفعالي: ((اكتساب القدرة على السلوك الانفعالي وفقاً لما تتطلبه المواقف الانفعالية في الروضة)).

أما تعريف الباحثة الإجرائي للنمو الانفعالي فهو: ((مجموعة التغيرات الإيجابية في السلوك وقدرة الأطفال على الحد من انفعالاتهم والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال تقدير المعلمة له على المقياس الذي أعد لهذا الغرض)).

من خلال ما تقدم من تعريفات النمو الاجتماعي والانفعالي فان الباحثة تعرف النمو الاجتماعي والانفعالي بـ ((مجموعة التغيرات الإيجابية في السلوك وقدرة الأطفال على الحد من انفعالاتهم وتنمية قدرتهم على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال تقدير المعلمة له على المقياس الذي أعد لهذا الغرض من البحث)).

* اللعب الحر Free Play عرفه كل من:

١- قاموس (Good) وهو: ((اللعب المستقل والتلقائي الذي ينمو بعيداً عن الحافز الطبيعي للطفل ليكون فعالاً)) (Good, 1973, P.426).

٢- الطائي: ((اللعب الذي يستمتع به الطفل بكامل حريته من دون إجباره بان يلعب كذا أو أن يعمل كذا ويكون بمحض اختيار الطفل أو مجموعة الأطفال ولكن تحت إشراف معلمة يقظة)) (الطائي، ١٩٨١، ص ١١١).

٣- الحفني: ((اللعب التلقائي يعبر به الأطفال عن صراعاتهم ويطلق توتراتهم الانفعالية ومن وسائله لعب العرائس والدمى والأثاث المنزلي المصغر)) (الحفني، ١٩٨٨، ص ٣١٦).

٤- عاقل: ((لعب لا يديره مراقب)) (عاقل، ١٩٨٨، ص ١٥٥).

٥- الخطيب والزيادي: ((اللعب غير المحدد (Unstructured)، وتترك فيه حرية للطفل لاختيار اللعب وإعداد مسرح اللعب وتركه بما يشاء والطريقة التي يراها من دون تهديد أو استتكار أو رقابة أو عقاب)) (الخطيب، والزيادي، ١٩٩٠، ص ١٤٠).

٦- عبد الكريم: ((لعب يأتي فيه التوجيه ومحور النشاط من داخل الطفل)) (عبد الكريم، ١٩٩٥، ص ١٥١).

٧- حنورة وعباس: ((اللعب الذي ليس له قواعد وقيود كثيفة)) (حنورة، وعباس، ١٩٩٦، ص ٥٥).

٨- بيرس وجنيف: ((لعب لا يوجه ولا يسيطر عليه قائد الجماعة أو المدرس أو المعالج النفسي)) (بيرس وجنيف، ١٩٩٧، ص ١١١).

٩- حنا: ((عبارة عن شكل أولي من أشكال اللعب حيث يلعب الطفل حراً وبصورة عفوية وتلقائية بعيداً عن القواعد المنظمة للعب)) (حنا، ١٩٩٩، ص ٩٨).

أما تعريف الباحثة النظري فهو: ((اللعب الذي يستمتع به الطفل بكامل حريته من دون إجباره بأن يلعب ألعاب معينة)).

أما التعريف الإجرائي للباحثة: فهو ((نشاط يقوم به الطفل بحرية من دون أي تقييد او قواعد))

*اللعب التعاوني (Cooperative Play) عرفه كل من:

١- عبد النبي: ((لعب يتم من قبل الطفل ويتم بين أفراد جماعة سواء كانت رفقة الحي أو زمالة الروضة)) (عبد النبي، ١٩٧٩، ص ٧٩).

٢- ميلر: ((مجموعة من الألعاب التي يتم تقاسم الدمى والأنشطة وتحديدها وتقبلها وفقاً لقواعد معينة)) (ميلر، ١٩٨٦، ص ٢١٦).

٣- شنتاوي ومساعدته: ((لعب الطفل في مجموعة تحدد لكل طفل دوره في مهام عمله)) (شنتاوي ومساعدته، ١٩٩١، ص ٦٠).

٤- الخوالدة وآخرون: ((نشاط من اللعب الذي يمارسه الطفل مع أقرانه من الأطفال من خلال الفريق)) (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٦، ص ٩٣).

٥- بيرس وجنيف: ((هو اللعب الذي يؤديه الطفل في جماعة منظمة من اجل تحديد وسائل اللعب ومن اجل هدف معين يتنافسون عليه أو من اجل تمثيل أدوار الكبار في حياتهم الجماعية أو من اجل لعب مباريات رسمية)) (بيرس وجنيف، ١٩٩٧، ص ٣٧).

٦- الريماوي: ((لعب يتسم بالتفاعل الإيجابي بين الأطفال ويتم من خلال الفريق)) (الريماوي، ١٩٩٨، ص ٢٨٢).

٧- أبو العينين: ((نوع من اللعب الجماعي ويكون لهم قائد يوجههم وعادة يكون في بداية المرحلة الابتدائية)) (أبو العينين، عن طريق الانترنت، ٢٠٠١-٢٠٠٢).

أما تعريف الباحثة النظري فهو: ((لعب الطفل في مجموعة تحدد لكل طفل دوره في مهام عمله)).

أما التعريف الإجرائي للباحثة فهو: ((موقف تعاوني يتم بين مجموعة من الأطفال من أجل تحقيق هدف معين يتفوقون عليه)).

* اللعب التنافسي (Competitive Play) عرفه كل من:

١- الالوسي: ((هي الألعاب التي تمارس فيها عمليات الهجوم والدفاع وقد تكون جسدية أو عقلية كالعاب الأحاجي والمسابقات العلمية)) (الالوسي، ١٩٨٨، ص ٣٢٩).

٢- ستون: ((الألعاب التي فيها يوجد درجة يربحها أو يخسرها الأطفال من أربع إلى خمس سنوات)) (Stone, 1978, P. 314).

٣- اللبيدي والخليلة: ((المباريات المنظمة ذات القواعد)) (اللبيدي والخليلة، ١٩٩٠، ص ٩٦).

أما تعريف الباحثة النظري فهو: ((الألعاب التي يوجد فيها درجة يربحها أو يخسرها الأطفال من أجل هدف معين يتنافسون عليه)).

أما التعريف الإجرائي للباحثة فهو: ((موقف لعب يتسم ببذل كل طفل أقصى جهد لديه لتحقيق هدفه في الوقت الذي يسعى جاهداً لإفشال جهد الآخرين في الوصول إلى أهدافهم)).

رياض الأطفال (Kinder Garten):

اعتمدت الباحثة تعريف وزارة التربية لرياض الأطفال: ((هي مرحلة تكون ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل بها الطفل الذي يكمل الرابعة من العمر أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر، وتقسم إلى مرحلتين هما: مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي، وتهدف إلى تمكين الأطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية، وفقاً لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك أساساً صالحاً لنشأتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي)) (وزارة التربية، ١٩٩٤، ص ٤).

أولاً: الإطار النظري

- دور اللعب في التراث الإسلامي:

اللعب سلوك طبيعي عند الأطفال فهو لا يرتبط بحضارة معينة أو دين معين فالنسبة للدين الإسلامي فقد أكد على ما تتطلبه الفطرة البشرية من سرور وفرح ومداعبة وترويح وإعداد جسمي ونفسي.

وغيرها من الأمور اللازمة للمسلم (علوان، ١٩٩٧، ص ٧٢٩) وقد جاء في القرآن الكريم: ﴿قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ * أَمْرُسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَع وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ

لِحَافِظُونَ﴾ (سورة يوسف/ الآيتين: ١١- ١٢) فقد عدَّ اللعب حقاً من حقوق الطفل الذي يقوده الى المرح والسرور. وفي التفسير أن سيدنا يوسف -عليه السلام- كان يستمتع بمراقبة اخوته أثناء لعبهم وهذا ما يستطيعه من المشاركة في لعبهم فهو بعد صغير لا يقوى على لعب اخوته الذين يكبرونه أما لعب اخوته فهو التسابق ((انا ذهبنا نستبق)) وهذا ما يتناسب مع مرحلة نموهم. حيث تشير الآيات الكريمة إلى نوع من الألعاب مثل المشاركة الجماعية وهي (التسابق) والمشاركة الانفعالية في موقف سيدنا يوسف -عليه السلام- (الجابر، ١٩٨٨، ص ٢٧٥) بجانب هذه الآيات الكريمة نجد في سيرة الرسول الكريم -صلى الله عليه وسلم- شواهد حافلة بالرعاية الصادقة للطفولة واكثر الناس فيها للوحي من أوحى إليه، وهو -صلى الله عليه وسلم-، فلم يفرّد خطبة أو توجيهاً مباشراً ومفصلاً عن شكل اللعب ولكنه لم يترك حدثاً أو مناسبة أو فعلاً يقره في اللعب إلا سن فيه سنته الحسنة. فقد أمر -صلى الله عليه وسلم- المسلمين أن يعلموا أبناءهم صنوفاً من اللعب والألعاب التي تقويهم وتجلب لهم الخير، وتعددهم الإعداد العقيدي الرباني فقال -صلى الله عليه وسلم-: ((علموا أبناءكم الرماية، وأمروهم فليثبوا على الخيل وثباً))، وفي المسجد النبوي سمح -صلى الله عليه وسلم- لوفد من الحبشة أن يلعبوا بالحرب والسلاح ولا يتعرض لهم بل يقرهم على هذا النوع من اللعب (الجابر، ١٩٨٨، ص ٢٧٧).

وعن عبد الله بن الحارث -رضي الله عنه- قال كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصف عبد الله و عبيد الله وكثير بن العباس -رضي الله عنهم- ثم يقول: ((من سبق إلى فله كذا وكذا)) قال: فيتسابقون إليه فيقعون

على ظهره وصدرة فيقلبهم ويلتزمهم (علوان، ١٩٩٧، ص ٧٣٠) كما رخص للأطفال من الألعاب التي تصنع على شكل عرائس أو حيوانات فان هذه الصور تمتهن باللعب وعبث الأولاد بها، فعن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: ((كنت العب بالبنات عند النبي -ﷺ- وكان لي صواحب يلعبن معي)) (موسى، ١٩٩٣، ص ١٠٠).

كذلك يمكن أن نتعرف على أهمية اللعب حيث يوضع وجهاً لوجه أمام استمرارية العبادة أو توالي عناصر الشعيرة عندئذ نجد الرسول -ﷺ- الذي كان اكثر ما يكون سعادة واستمتاعاً وهو يتعبد يعطي الأولوية للعب على استمرار العبادة أو نسق تواليها فلقد ((تعثر الحسن والنبي -ﷺ- على منبره فحمله وقرأ قوله تعالى: ((إنما أموالكم وأولادكم فتنة)) (حنورة وعباس، ١٩٩٦، ص ٤٨).

ولقد ترسم الصحابة الكرام نهج نبيهم -ﷺ- في الاهتمام بمراقبة الطفل وعداً، واعتبار اللعب أمراً أساسياً له وحقاً مشروعاً. فقد روي عن أبي بكر -رضي الله عنه- انه مر ومعه علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) يمشي إلى جانبه فرأى الحسن يلعب مع الأطفال فاحتمله الصديق على رقبته وروي أن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- كتب عهداً لرجل على عمل وجاء بعض ولد عمر، فأقعد في حجره، يلاعبه، ويمزحه فقال الرجل، ما أخذت ولدي في حجري فقال عمر: ((ما ذنبي ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك، إنما يرحم الله من عباده الرحماء، فأنت والله بأولئك الناس اقل رحمة)) وقد أكد الإمام علي (كرم الله وجهه) ضرورة الاهتمام بتربية الأولاد، والعطف عليهم، والمشاركة في ملاعبتهم، فقد قال: ((ربوا أولادكم لزمان غير زمانكم))، وفي هذا إقرار لحقيقة تربية رائدة في ضرورة تربية الطفل لمستقبل حياته. (مردان وياسين، ١٩٨٧، ص ٨٨-٨٩).

يتبين من هذا الاستعراض الموجز للآيات الكريمة والأحاديث الشريفة أن اللعب في الإسلام يختلف باختلاف عمر الطفل، فهو قد يكون قبلاً ومداعبة لطفل صغير في المراحل المتقدمة من العمر كما مر وقد يكون في مراحل لاحقة صيداً ورمية وجرياً ولعباً لغوياً (حنورة، وعباس، ١٩٩٠، ص ٤٩)، وقد يكون متنوعاً في أشكاله فمنه الحر المتمثل في ركوب الخيل

وفي الوقت نفسه يمكن عدّه لعباً تنافسياً إذا جرى بين مجموعة من الأفراد، وكذلك بالنسبة للمبارزة أما لعب السيدة عائشة (رضي الله عنها) مع صاحبته فيمكن عدّه لعباً تعاونياً.

ومما سبق يتبين ان الرسول -ﷺ- قد سبق جميع المعاصرين في ميدان الطفولة ودعا إلى ضرورة إدامة راحة الطفل وعدم الاستهانة بألعابه أو النفور من عمله العفوي الذي يحاول تنفيذ ما يراه صحيحاً حسب تطوره وبطريقته الخاصة وقد رسم من خلال أحاديثه حقائق تربوية ونفسية في دور اللعب وأهميته في عالم الطفولة وظلت هذه الحقائق التربوية السليمة نبراساً للامة العربية والإسلامية، ومعيناً لكل المربين وقادة الفكر الإسلامي عبر قرون عديدة تركت آثارها في الاتجاهات المعاصرة. (مصلح، ١٩٩٠، ص ٥٤)

- تصنيف اللعب وأنماطه:

تناول العلماء عدداً من التصنيفات وتأخذ منهم تصنيف فوربرش (Forbush)، حيث يصنف اللعب إلى فئتين رئيسيتين هما :

١- أنشطة لعب (Plays): أو ما يعرف باللعب الحر (Free Play)، وهو أسبق وأكثر شيوعاً وأهمية في مرحلة الطفولة.

٢- المباريات (Games): أو ما يعرف باللعب المنظم (Organized Play) أو اللعب ذي القواعد المحددة (definite rules).

ويصنف اللعب تفاعلياً في ضوء تطور علاقات الطفل الاجتماعية في أثناء نشاط اللعب، بوصفه عينة من سلوكه الاجتماعي (العيسوي، ١٩٨١، ص ٢٧).

يرى بارتن أن اللعب خمسة أنماط أساسية وهي :

١- اللعب الانعزالي (Solitag Play): وفيه يلعب الطفل منفرداً (alone).

٢- اللعب المشاهدي (Looking - on play): وفيه إما أن يكتفي الطفل بمشاهدة لعب الأطفال الآخرين، وربما يسأل سؤالاً أو يلقي تعليقاً عفويّاً، وهذه هي المرحلة الأولى من تفاعل الطفل الصغير في سن ما قبل المدرسة مع الأطفال الآخرين.

٣- اللعب المتوازي (Parallel Play): وفيه يلعب الأطفال بجوار بعضهم البعض في النشاط نفسه والخامات نفسها، ولكن بتفاعل محدد كما هو الحال في ألعاب حفر الرمال

في الشاطئ. وبعد هذا النوع اكثر شيوعاً في الفترة المبكرة من مرحلة ما قبل المدرسة، وبعد مرحلة وسطى بين اللعب الانعزالي واللعب التعاوني.

٤- **اللعب الجماعي (Associative):** وفيه يتفاعل الأطفال معاً، ويشارك كل منهم في إنجاز هدف ما من أهداف الجماعة، ويظهر بوضوح في اللعب الادعائي (Pre – tend Play).
أما تصنيف اللعب من حيث كونه وظيفة وغايته غير المباشرة ، فقد حدده دي (Day) وأورده ريموندج، كورزيني (Ray mind j. corsimi, 1987) على النحو الآتي:

١- **اللعب الاستكشافي (Exploatory Play):** ويتحقق هذا النوع من اللعب عندما يستحوذ أي موضوع جديد على انتباه الطفل .

٢- **اللعب الابتكاري (Greative Play):** ويتطلب قدرة على الترميز (Symbolize) للخواص الخارجية أو الفيزيقية للمثير أو اللعبة.

٣- **اللعب المسلي (Diversive Play):** ويبدو كأنه تفاعل غير هادف مع البيئة ولكنه يقضي على الملل (Orsini,859).

٤- **اللعب المحاكاتي (Mimetic Play):** ويتميز بال تكرار والتنظيم والترميز، وهدفه تحقيق الكفاءة (Competence) والسيطرة (Mastery).

٥- **اللعب العلاجي التسهيلي (Cathartic Play):** ويبدو كأنه تخريب مقصود، ويكون رمزياً، ويهدف إلى تخفيض الإثارة الانفعالية ويبدو بعيداً عن المتعة الحقيقية (Corsini, R. j 1987, P. 859) نقلاً عن هريدي.

مما سبق يتبين لنا أن تصنيف الألعاب يختلف فهناك من يصنفها إلى ألعاب حرة أو قصدية، فردية، أو جماعية، تبعاً للأساس الذي يعتمد عليه الباحث في التصنيف.

مميزات اللعب عند الأطفال:

- ١- **اللعب انعكاس للواقع:** حيث ان الأطفال يعكسون من خلال اللعب الحياة المحيطة بهم أي الأنشطة التي يقوم بها الناس والعلاقات المتبادلة فيما بينهم في موقف يصطنعه الطفل ويشكله في خياله فهو فن تمثيل الواقع (حنا، ١٩٩٩، ص٦٠).
- ٢- **اللعب جهد مخلص:** حيث يتوفر للعب نوع من الدافعية قلما تتوفر لغيره من الأنشطة الأخرى، تجعل اللاعب يبذل أقصى طاقاته الجسدية والعقلية والنفسية من اجل تحقيق الفوز واستمرارية اللعب (حنورة وعباس، ١٩٩٦، ص٦١).
- ٣- **اللعب ذو طابع ذاتي وغاية في ذاته:** حيث يمثل اللعب الهدف في ذاته فهده داخله أي في اللعب نفسه، فالطفل حينما يلعب يشعر باللذة في استخدام قواه واستعداداته، وبما ان الأطفال هم صانعو اللعب ومبدعوه لأنهم يعكسون فيه ومن خلاله معارفهم عن الظواهر والأحداث الحياتية ويعبرون عن اتجاهاتهم نحوها وان اللعبة ذات المضمون الواحد يؤديها الأطفال بطرائق مختلفة تبعاً لتنوع انتماءاتهم الاجتماعية والاقتصادية وتبعاً لمستوى ذكائهم والجنس الذي ينتمون إليه (مالك، ١٩٩٢، ص٢٥).
- ٤- **التوحيد بين الصورة والفعل والكلمة:** إن دمج هذه العناصر الثلاثة في نمط سلوكي موحد يمثل جوهر اللعب الحقيقي، فالطفل لا يلعب وهو صامت بل يتكلم في أثناء لعبه حتى لو كان وحيداً. انه يتحدث مع لعبته كما يتحدث مع أخته أو مع زميله. مما يؤكد أهمية الكلمة التي ترافق نشاط اللعب، وتؤدي دوراً في التواصل بين الأطفال في أثناء اللعب وتساعد على نمو التفاهم والصدقة فيما بينهم (حنا، ١٩٩٩، ص٢٢).
- ٥- **يتبع اللعب نمط من التطور يمكن التنبؤ به:** تكون بعض أنواع اللعب اكثر شيوعاً في بعض الأعمار دون الأعمار الأخرى بغض النظر عن البيئة التي يعيش فيها الطفل وجنسه ومستواه الاقتصادي والاجتماعي. فالمرحلة الاكتشافية تكون في السنة الأولى من العمر، ومرحلة الألعاب تبدأ في السنة الثانية وتستمر إلى ان تصل القمة في حدود السابعة

أو الثامنة، ومرحلة اللعب الجماعي تبدأ مع دخول المدرسة ومع اقتراب المراهقة يتناقص اللعب الجماعي (مالك، ١٩٩٢، ص ٢٥٢).

٦- **التدرج من التلقائية إلى النظام:** تعد التلقائية والعفوية من الخصائص المميزة لنشاط اللعب عند الأطفال وخصوصاً في المراحل المبكرة من الطفولة. فالطفل يلعب في كل مكان وزمان غير أن هذا النشاط الذي يبدو تلقائياً صرفاً في الطفولة المبكرة لا يلبث أن يتحول تدريجياً ليأخذ شكل نشاط منظم تحكمه القواعد والضوابط المحددة (حنا، ١٩٩٩، ص ٢٣).

٧- **اللعب وسيلة للنمو:** يكسب الطفل بعد مروره بخبرة اللعب مجموعة من الكلمات أو كظم الغيظ أو إيجاد وسيلة لتقريب وجهات النظر ومهارات استخدام أعضاء جسمه مما يحقق النمو بالمفهوم الشامل وهو النمو الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي (حنورة وعباس، ١٩٩٦، ص ٦١).

٨- **تناقص النشاط البدني وازدياد النشاط العقلي:** كلما تقدم الطفل واقترب من مرحلة البلوغ يتناقص النشاط البدني لديه ويزداد النشاط العقلي حيث إن القدرة التفكيرية لديه تكون قد نمت (مالك، ١٩٩٢، ص ٢٥٢).

٩- **ازدياد الفرق بين لعب الذكور ولعب الإناث:** تزداد الفروق بين لعب الذكور ولعب الإناث مع ازدياد العمر، ويعود ذلك إلى الأسباب الاجتماعية والثقافية التي تضع قيوداً مختلفة على الذكور وعلى الإناث فبعد أن يتعرف الطفل على جنسه يميل تلقائياً إلى الانتماء إليه وممارسة الأدوار المناسبة له في المستقبل (حنا، ١٩٩٩، ص ٢٥).

- النظريات التي فسرت اللعب (*Theories Of Play*)

نال موضوع اللعب اهتمام عدد كبير من العلماء والباحثين وقدموا وجهات نظر في تفسير اللعب واختلف العلماء في وجهات نظرهم تبعاً لتباين منطلقاتهم النظرية وقد وضعت الباحثة تصنيفاً بسيطاً لتلك النظريات بتقسيمها إلى:

أ- النظريات القديمة في تفسير اللعب:

- نظرية الطاقة الفائضة (The Surplus Energy Theory)

وتعد واحدة من اقدم النظريات التي حاولت تفسير اللعب وترتبط بإسهام شيلر (schille) وجهود سبنسر (Spencer) عام (١٨٧٥) فاللعب وفق هذه النظرية تعبير عن الطاقة الزائدة التي لا يحتاجها الجسم (مصلح، ١٩٩٠، ص٤٧)، وان الطفل لديه فائض من الطاقة لذا فهو يبحث عن طريقة مشروعة لتصرفه وهذه الطريقة هي اللعب (حنورة وعباس، ١٩٩٦، ص٤١) والدليل على ذلك أن الأطفال يلعبون اكثر من الكبار (عبد الجابر واخرون، ١٩٨٨، ص٢٣).

- النظرية التلخيصية (Recapitulation Theory)

نادى بهذه النظرية ستانلي هول (G Stanley Hall) متأثراً بأفكار (دارون) في نظرية التطور. ويرى ستانلي هول أن اللعب ما هو إلا تلخيص للماضي وان الإنسان من ميلاده حتى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة منذ ظهور الإنسان (عبد الرزاق، ١٩٧٩، ص٦٧)، وان الطفل عندما يتسلق الأشجار أو يربي الحيوانات ويلعب في المزروعات أو في عمليات البيع والشراء إنما يحاول عن طريق هذه الأنشطة أن يمثل الإنسانية في مراحل تطورها الحضاري منذ العصر الحجري حتى عصرنا الحاضر (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٦، ص٣٤).

- نظرية الأعداد وممارسة المهارات (The Preexercise Theory)

يرى جروس أن اللعب عملية غريزية تسعى إلى إكساب صغار الإنسان المهارات والحركات التي تساعدهم على التكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل وهو أسلوب الطبيعة للتعلم (بلقيس ومرعي، ١٩٨٢، ص٣٧)، وان الطبيعة قد زودت الأطفال بالميل للعب والتدريب على المهام والوظائف المختلفة التي يقوم بها الكبار، فالولد يلعب بالسلاح أو الطائرة ليتدرب على دور المقاتل والبنيت تلعب بعروستها لتتدرب على دور الأمومة (حنورة وعباس، ١٩٩٦، ص١٣٠) وهي تفسر لنا لما تتشابه لعب الصغار مع وظائف الكبار وان الطفل يكتسب المرونة، والدقة، والصبر، وضبط النفس بوساطة اللعب (السيبيعي، ١٩٨٥، ص٣٦).

-النظريات المعاصرة في تفسير اللعب:

١- نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic theory)

تؤكد نظرية التحليل النفسي الخاصة باللعب على جانب العلاقة المتبادلة بين لعب الطفل ونموه وتطوره الاجتماعي والانفعالي (Mcclimlton & Meier, 1978, P.308) وهي أول نظرية أكدت على ان الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثراً واضحاً في بناء الشخصية مما تجعلنا نؤكد أن الشخصية تتجسد معالمها الى حد كبير في فترة السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد (المليجي، ٢٠٠١، ص ٥٢) وترى هذه النظرية ان اللعب يؤدي وظيفة نفسية في حياة الطفل بتخفيف ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي فعن طريق اللعب يحاول الطفل التغلب على مخاوفه والتخفيف منها (مصلح، ١٩٩٠، ص ٤٩) أي ان الأطفال يستخدمون اللعب كأسلوب تكيفي في التعامل مع مخاوفهم وقلقهم (Birch & molim, 1988, P.21).

ويرى رائد هذه النظرية (فرويد) أن شخصية الطفل تظهر خلال تطور الذات (Ego) لديه في إحدى الأنماط الآتية:

الهو (Id) وتمثل مستودع الغرائز وتعد (الهو) منظومة بايولوجية تنشأ منذ الولادة، وتنمو مع الحياة وفضلاً عن كونها مخزن للغرائز فهي مخزن للطاقة النفسية ويحاول الهو خفض التوتر الناجم عن الاستثارة الخارجية والداخلية للغرائز (الداهري، والكبيسي، ١٩٩٩، ص ٣٦).

ويبدو الهو في مرحلة الطفولة المبكرة مسيطراً على سلوك الطفل حيث يسعى لتحقيق حاجاته وتصريف طاقاته، دون مبالاة بمقتضيات العالم الخارجي ولكن بمرور الزمن يتمكن الطفل من الإتيان بالسلوك المضاد لرضا المحيطين به وذلك نتيجة لمجموعة الأوامر والنواهي التي يتلقاها من الوالدين (العيسوي، ١٩٩٩، ص ٢٤٧).

أما (الانا) فتنبثق من (الهو) خلال العام الثاني للنمو ويستمر مع الحياة حين يبدأ الطفل بالتعامل مع الواقع الموضوعي فهي منظومة نفسية تسعى لتوفيق الفرد مع بيئته في ضوء الواقع أما (الانا العليا) فهي منظومة اجتماعية تسعى لتطبيع الشخصية أخلاقياً على وفق النمط الثقافي السائد في بيئته ومجتمعه وتمثل الضمير المحاسب وتنبثق (الانا العليا) من الانا

وتستمر مع الحياة ودورها الأساسي بتمثل عمليات الكف لكل رغبات الهو (الداهري والكبيسي، ١٩٩٩، ص ٣٧) (الخطيب والزيادي، ٢٠٠١، ص ٣٨).

ووفقاً لنظرية فرويد فإن الطفل (الذكر) يتقمص شخصية الأب ويتقرب من الام و (الأنثى)، تتقمص شخصية الام وتتقرب من الأب وهو ما يعرف بالتعاطف مع الجنس المعاكس. وحدوث أي إعاقة أو التشبث عند مرحلة من المراحل السابقة فان ذلك لن يكون حدثاً طبيعياً للطفل ويؤدي إلى مشاكل اجتماعية أو ما يسمى بالفترات الحرجة في النمو الاجتماعي (حواشين وحواشين، ١٩٨٩، ص ١٠٠-١٠١).

والإجراء الذي يسلكه الطفل لدفع هذه المشكلات هو اللعب فعن طريق قدرة اللعب على تنفيذ المشاعر والأفكار والأحاسيس المكبوتة في العقل الباطن وبالتالي خفض التوترات والانفعالات والقلق الذي كان يحس به الطفل (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٦، ص ٤٠).

وقد قابل فرويد بين تطور أنماط اللعب وبين مراحل النمو النفسي والجنسي فمص الأشياء أو نفخ الفقاعات سلوك لعبي شائع بالمرحلة الفمية واللعب بالماء والرمل ومحاولات التلوين بالمرحلة الشرجية (Hardyetal,1990,P.121)

٢- نظرية اريكسون:

تسهم نظرية إريكسون (Erikherikson) بشأن النمو النفسي الاجتماعي بقدر وافر في تأكيد دور اللعب في تحقيق الارتقاء التراكمي المتكامل للطفل والمراهق والراشد، إذ إن كثيراً مما يراه (إريكسون) فضيلة لمرحلة نمائية معينة إنما يتحقق نسبياً من خلال اللعب، كالأمل وقوة الإرادة والغرضية، والكفاءة، والولاء، والحب، والزعامة والحكمة بل ان جميعها متضمنة بصورة مباشرة أو غير مباشرة صريحة أم رمزية مقصودة أو غير مقصودة في أنشطة اللعب بمختلف صورها وموادها (Davis Rlhoughton, 1991,P.) وقد افترض اريكسون (Erikson) أنواعاً رئيسة للعب وهي:

١- اللعب الذاتي الواسع (Autocosmic): ويشمل اللعب الذي يرتبط بجسم الطفل فبعد ان يتفحص الطفل جسمه ينتقل إلى اختبار وتفحص العالم الخارجي.

٢- **اللعب على نطاق محدد (Microsphere Play):** ويشير إلى توسع نطاق اللعب ليشمل لعب الطفل بالدمى، ويعتقد أن اللعب بالدمى والألعاب الأخرى تساعد الطفل على تنمية وتطوير مهارات وقدرات تمكنه من فرض سيادته وسيطرته على الأشياء.

٣- **اللعب على نطاق واسع (Macrosphere Play):** وتشمل هذه المرحلة على لعب أطفال ما قبل المدرسة مع الأطفال الآخرين فينمو نوع من الألعاب الاجتماعية وهنا يكون الطفل قد امتلك مهارات وقدرات مختلفة تمكنه من المشاركة مع الآخرين (Me Clinton&I Meier,1978, P.309).

٣- النظرية السلوكية:

تناول علماء السلوكية سلوك اللعب كأى سلوك آخر في ضوء مفاهيم المثير والاستجابة ، والتعزيز والتكرار ويؤكدون دور البيئة الخارجية في مجمل السلوك ويقول سكولسكري (Scholskerg) أن اللعب يخضع لقواعد التعلم الأساسية نفسها (عبد الباقي، ١٩٩٢، ص٥٢). أما (سكندر) فيرى أن اللعب سلوكات تعليمية، يمكن أن يكتسبها الطفل، بفضل ما يترتب على استجابته لنشاط اللعب، من تعزيزات أو تدعيمات تشعره بالرضا والسرور فيعمل على تكرار هذا السلوك ويعد اللعب سلوكاً محبباً إلى الأطفال، فانهم يستجيبون إليه بصورة تلقائية أو بصورة إرادية وهذه الاستجابات التلقائية أو الإرادية تتبع بتعزيزات أو اثابات تجعل الطفل يقبل على نشاط اللعب الذي أثبت عليه (الخوالدة واخرون، ١٩٩٦، ص٤٢).

٤- النظرية المعرفية:

تؤكد على أهمية أنشطة اللعب في تحقيق التوظيف العقلي (Tntellect ual Functioning) في أثناء السنوات الأولى من العمر (هريدي، ١٩٩٧، ص٩٣). وترى أن الأطفال أنفسهم يؤدون دوراً إيجابياً فاعلاً في عملية تطبيعهم اجتماعياً وان تأثير أي خبرة طبيعية يتوقف على كيفية إدراك الطفل أو كيفية تفسير الطفل لهذه الخبرة (العيسوي، ٢٠٠٠، ص٢٦٧) ومن أهم روادها بياجيه (Piaget) فيجوتسكي حيث يربط بياجيه (Piaget) رائد نظرية النمو المعرفي.

تطور اللعب بتطور الأفكار ويؤكد بان مستوى التطور أو النمو للطفل يمكن أن يتداخل في جزء من لعبة. حيث يعرض ثلاث مراحل لفعالية اللعب وهي:

١- **لعب القدرة (Nastery Play):** وتتطابق مع المرحلة الحسية - الحركية للتطور من الولادة إلى سنتين تقريباً. تم اكتساب إحدى المهارات أو القدرات الجديدة وممارستها مرات عديدة لتحقيق السيادة أو التفوق في هذه المهارة أو القدرة الجديدة.

٢- **اللعب الرمزي (Symbolic Play):** وينطبق مع مرحلة ما قبل العمليات الإجرائية (Pry - Operation) أي من (سنتين - سبع) سنوات تقريباً وفيها يستخدم الطفل الخيال والتطور حيث يستخدم مادة لترمز إلى أخرى وهي تتشابه مع وجهة نظر التحليل النفسي حيث يحقق اللعب الرمزي وظائف عديدة للطفل وهو يوازي في جوهره عملية التمثيل في النمو العقلي المعرفي.

٣- **اللعب المنظم (Organized Play):** وهي تقابل مرحلة العمليات (Operational) وفي هذه المرحلة تصبح العمليات الفكرية المنظورة أكثر منطقية ويتضمن اللعب استخدام القوانين (Birch lmalim, 1988, P. 20)

ويرى بياجيه ان الطفل يمتلك سمة فطرية هي قدرته على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية التي يعيش فيها، ويتم هذا التكيف عن طريق عمليتي التمثيل والمواءمة، وان عملية التطابق بين التمثيل والمواءمة وحاجات الفرد النمائية هي ما يسمى عند بياجيه اللعب وان اللعب والتمثيل عملية مكملة لنمو الذكاء العقلي بمراحلها الأربعة (الخوالدة وآخرون، ١٩٩٦، ص٣٩).

أما (فيجوتسكي) فقد درس طبيعة العلاقة بين اللعب والألعاب وعلاقتها بالتطور الاجتماعي. واعتقد بأن الألعاب التلقائية هي بالأساس ألعاب بالتصور والتخفي حيث إن اللعبة عندما تنتظم بتأثير خاص فان بعدها عدد من التأثيرات وتحكمها (Evaldssomn, 1993, P. 761).

ويؤكد (فيجوتسكي) أن اللعب ليس خيالياً عابراً، وإنما يعد وسيلة معينة تعمل على بناء التفكير الرمزي لدى الطفل ثم يستمر عملية موازية للمنطلق الراقى في الرشد (Blanchordgk, 1983, P.51)

٥- **نظرية التعلم الاجتماعي:**

يرى أنصار هذه النظرية ان معظم السلوك الإنساني متعلم أو مكتسب من البيئة وعلى الأخص (باندورا) الذي يعتقد ان كثيراً من الاستجابات المعرفية والانفعالية والاجتماعية تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة فمن خلال الملاحظة يمكن تطوير الاستجابات الانفعالية سواء كانت سارة أو مؤلمة. كما أن السلوك الدفاعي والخوف والعدوانية وغيرها يمكن محوها عن طريق مشاهدة الآخرين وهم يواجهون مواقف مخيفة من دون أي شعور بالخوف (العيسوي، ٢٠٠٠، ص ٢٧٠)، (الهادي، ٢٠٠٠، ص ٢٥٢) حيث يتركز التعلم بالنموذج في الأساس بملاحظة الشخص لسلوك الآخر، ثم القدرة على القيام بالسلوك الملاحظ أو بعض منه، وإن الكثير من الاستجابات المعرفية والانفعالية والاجتماعية تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة (الكناني، ١٩٩٢، ص ٤٠٣)، (عبد الخالق، ١٩٩٢، ص ٣٠٩)، (ويتج، ١٩٩٢، ص ١٦٩).

وقد تؤدي عملية ملاحظة سلوك النموذج إلى تسهيل ظهور السلوكيات التي تقع في حصيلته الملاحظة السلوكية، والتي تعلمها بشكل مسبق، إلا انه لا يستخدمها، فالطفل الذي تعلم السلوك التعاوني ولم يمارسه، يمكن أن يؤديه عندما يلاحظ بعض الأطفال منهمكين في سلوك تعاوني، أي أن التعلم تم بملاحظة الشخص النموذج ويصوغ ما شاهده ويختزنه وينتظر الوقت المناسب لكي ينتج هذا السلوك (الصمادي، ١٩٩٧، ص ٢٠٧)، (عويس، ١٩٩٤، ص ٤٨).

ويوجد هناك نمطان رئيسان في التعلم بالملاحظة، يشير النمط الأول إلى أن التعلم بالملاحظة يحدث خلال الخبرات الابدالية (Vicarious experimcnes)، ويحدث ذلك عندما نرى أن الآخرين قد تم مكافأتهم أو عقابهم لأنشطة معينة ومن ثم تعدل من سلوكنا كما لو إننا تلقينا التوابع بأنفسنا.

وفي النمط الثاني من التعلم بالملاحظة يحاكي سلوك النموذج حتى لو لم يتلق النموذج أي تعزيز أو عقاب في أثناء مشاهدة الملاحظ له. غالباً ما يعرض النموذج شيئاً يرغب الملاحظ في تعلمه ويتوقع حصوله على التعزيز بعد إتقانه (الصمادي، ١٩٩٧، ص ٢٠٣).

ويعتقد (باندورا) أن التعلم عن طريق الملاحظة يتطلب ملاحظة نشطة (Active observation)، فالأطفال مسؤولون عن خلق وسائل التدعيم التي تقوي عادات جديدة

فالطفل الذي يغتصب لعبة طفل آخر يشعر بمتعة سارة لفوزه بهذه اللعبة، وهذا يدعم لديه السلوك العدواني، ويمكن ان يتكرر هذا السلوك العدواني مع رفاق آخرين في اللعب في فرص أخرى في المستقبل (معوض، ١٩٩٤، ص ٥٠).

واهتم (باندورا) بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين وأعطى اهتماماً بالغاً بالنظرة الاجتماعية، حيث إن الشخصية في تصوره لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي وكما اهتم بالتفاعل التبادلي (Reciprocal Interaction) بين الأطفال وبيئتهم . فالبيئة تؤثر في الطفل وسلوك الطفل يؤثر في البيئة كذلك ، وعلى هذا فالطفل يؤدي دوراً نشطاً في خلق البيئة التي تؤثر في نموه . (داود ، ١٩٩٠ ، ص٧٥) (معوض ، ١٩٩٤ ، ص)

في حين ركز كل من (دولار ومليير) على التعلم بالمحاكاة وأهمية ما يسمى بلعب المحاكاة فقد تبين انه في حياة كل من الأطفال والبالغين تعمل المحاكاة وسيلة لأنواع كثيرة من التعلم فالرياضيون يكتسبون أموراً جديدة حول الشكل والحيل الجديدة في اللعب عن طريق ملاحظة الرياضيين الآخرين، وقد توصل (دولار وميلر) إلى أن الأطفال يمكن تدريبهم انتقائياً على تقليد نموذج أو عدم تقليده. مؤكداً على دور التعزيز في تحديد أي نمط من أنماط سلوك النموذج يتم محاكاتها (الهادي، ٢٠٠٠، ص٢٥٥)، (الكناني والكندي، ١٩٩٢، ص٥١٥).

والمقصود بالمحاكاة هو إعادة إنتاج الوقائع أو عكسها بدقة وبنفس وبالانتفاع نفسه الذي حدثت به. وان كثيراً من أنواع اللعب عبارة عن محاكاة واغلب اللعب القائم على المحاكاة يتصل بتمثيل الأدوار وإعادة تمثيل الوقائع وهو أمر شائع بين الأطفال فيما بين سن الثانية والثامنة (مليير، ١٩٨٧، ص١٨٦-١٨٧).

تنقسم المحاكاة الى قسمين رئيسيين هما :

أ- **المحاكاة غير المقصودة:** وتعني قيام المرء بإعادة إنتاج الوقائع بدون أن يشعر وبدون إرادة وقصد ومن أمثله تقليد الطفل للأصوات التي يسمعها واتخاذ لهجة قومه، ولغة أبويه، آداب من يحيطون به.

ب- **المحاكاة المقصودة:** هو ما كانت المحاكاة فيه ترمي الى الوصول إلى غاية معينة يكون المرء شاعراً بها (الكناني، والكندي، ١٩٩٢، ص ٥١٨).

- مناقشة نظريات اللعب:

اهتم أصحاب نظريات اللعب بتكوين شخصيات الأطفال وإمكانية استخدام اللعب في الطفولة وسيطاً تربوياً مهماً يعمل بدرجة هائلة في تشكيل شخصية الطفل في هذه المرحلة التكوينية الحاسمة من النمو الإنساني فقد اجمع الباحثون على أن اللعب بمختلف مظاهره يعد أهم العوامل التي يجلب شأنها في تربية الإنسان، ولكنهم اختلفوا فيما بينهم حول تحديد ما يؤديه اللعب من وظائف وكذلك تفسيره، ونتيجة هذا الاختلاف يتم إقرار عدة نظريات للعب تحاول كل نظرية منها التأكيد على مظهر مختلف من مظاهر اللعب فنظرية الطاقة الزائدة. أكدت على أن للطفل طاقة زائدة يصرفها عن طريق اللعب ويتخلص من التوترات الحاصلة في جسمه والتي يكون اللعب منفذاً لها، وهذه النظرية لا تعطي كل الوقائع وان الطفل قد يلعب بعد بذل مجهود نفسي مضني استنفد طاقته أو يلعب وهو متعب ويرى في اللعب راحة له.

أما النظرية التلخيصية والتي تستند إلى أن الإنسان من ميلاده حتى اكتمال نضجه يميل إلى المرور بالأدوار التي مر بها تطور الحضارة منذ ظهور الإنسان، وقد اتضح جراء البحوث الحديثة رفض الآراء التي تقدمت بها هذه النظرية بصورة عامة.

في حين كانت نظرية الإعداد وممارسة المهارات التي فسرت اللعب على انه غريزة أساسية تسعى إلى إكساب صغار الإنسان المهارات والحركات التي تساعد على التكيف مع البيئة في الحاضر والمستقبل أكثرها قبولاً من سابقتها.

أما نظرية التحليل النفسي التي تعد أول نظرية وجهت الأنظار إلى أن الخبرات الانفعالية في الطفولة المبكرة تترك أثراً واضحاً في بناء الشخصية. حيث يؤدي اللعب حسب نظرة (فرويد) وظيفة نفسية في حياة الطفل وفي تخفيف ما يعانيه من صراعات وقلق نفسي مؤكداً على أهمية الجهاز النفسي المتمثل (بالهو، والانا، والانا الأعلى)، فإن تكيف الإنسان يتوقف على مدى التوازن الذي يتمتع به الجهاز النفسي. واللعب من وجهة نظر فرويد خير شاهد على

واقعية مبدأ اللذة، الذي افترضه (فرويد) موجهاً لسلوك وتفكير الطفل تجاه شتى الموضوعات فأنشطة اللعب كما يراها فرويد متنفساً للمشاعر، وللطاقة اليبدية كما إنها تمثل مناخاً نموذجياً آمناً لعمل ميكانيزمات اللاشعورية.

أما (اريكسون) فإنه ركز على الطبيعة التطورية المتغيرة والمتبدلة للعب الطفل رافضاً ما جاء به (فرويد) من ربط النمو الاجتماعي والانفعالي بالنظام العضوي ومبدأ اللذة، مؤكداً على أهمية حل الأزمت النفسية الاجتماعية للنمو التي افترضها وقد قسم الأنواع الرئيسة للعب حسب النمو النفسي والاجتماعي للطفل. أما النظرية السلوكية فقد فسرت اللعب كأبي سلوك آخر في ضوء مفاهيم المثير والاستجابة، والتعلم، والتعزيز، والتكرار فقد أكد (سكنر) على أن للعب مادة تعليمية وأهدافاً تعليمية يمكن أن يستجيب لها المتعلم بفعل المثيرات اللاحقة أي التعزيز الإجرائي الذي يتلو الاستجابة، ويمكن المتعلم من اكتساب استجابات جديدة أو تشكيل سلوكات جديدة.

والنظرية المعرفية التي تنسب إلى (بياجيه) الذي نظر إلى اللعب على انه الوسيط الذي يتم من خلاله النماء العقلي والمعرفي والأخلاقي للأطفال. مؤكداً أن تطور اللعب يرتبط بتطور الأفكار وبان مستوى التطور والنمو للطفل يتداخل في جزء من لعبه وربط بين فعاليات اللعب ومراحل النمو العقلي التي افترضها في نظريته وان اللعب هو تعبير عن عمليتي التمثيل والمواعاة.

أما فيجوتسكي (Vygatskug) فيرى اللعب مساهماً يقود إلى التطورات أو المشاركة في تطور إمكانيات الطفل. مؤكداً أن اللعب ليس خيالياً عابراً، وإنما وسيلة معينة على نمو التفكير الرمزي للطفل.

نظرية التعلم الاجتماعي:

فسرت هذه النظرية اللعب من خلال تفسيرها للعب المحاكاة فيعتقد (باندورا) أن الاستجابات المعرفية والانفعالية والاجتماعية تكتسب من خلال المحاكاة والتعلم بالملاحظة ومنها اللعب. أما (دولار وميلير) فقد بينا أن في حياة الأطفال والبالغين تعمل المحاكاة كوسيلة

لأنواع كثيرة من أنواع التعلم، مؤكدين على أهمية لعب المحاكاة عند الأطفال في السنوات المبكرة في حياتهم.

ثانياً: دراسات سابقة :

أولاً: الدراسات العربية

- دراسة (أبو الخير، ١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى: (وضع برنامج حركات تربية لأطفال الحضانة ٣-٤ سنوات) والتعرف على تأثير هذا البرنامج على كل من النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لتلك المرحلة النسبية.

شملت عينة الدراسة على (٤٨) ثمانية وأربعين طفلاً قسمت إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (٢٤) طفلاً وطفلة. واهم ما توصلت إليه الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي في النمو الحركي والنفسي والاجتماعي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس النمو الحركي والنفسي والاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية (المجلة التربوية، ٢٠٠١، ص ١٧٠)

- دراسة (العبيدي، ١٩٩٧)

(اثر استخدام الألعاب في تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض).

هدفت الدراسة إلى: (معرفة اثار استخدام الألعاب في تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض).

بلغ عدد أفراد العينة (٣٠) طفلاً. تم فرز (٨) أطفال ليكونوا المجموعة التجريبية، و(٥) أطفال للمجموعة الضابطة حيث استخدمت الباحثة تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية وطبق مقياس السلوك العدوانى على أطفال الروضة في مرحلة التمهيدي، ويتضمن برنامج الألعاب ثلاث مجموعات من الألعاب وهي مجموعة الألعاب التمثيلية ومجموعة الألعاب التعاونية في حين كانت المجموعة الثالثة مجموعة من القصص تروى عن طريق مسرح الدمى بواسطة الألعاب والوسائل الإحصائية التي استخدمت هي الاختبار التائي، معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان الرتبي وأظهرت النتائج ما يأتي:

- وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة مما يدل على أن للألعاب أثراً في تعديل السلوك العدوانى للأطفال.

- وجود فروق معنوية على الاختبارين القبلي والبعدي لصالح البعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على حدوث تغيير في مستوى سلوكهم العدوانى.

- عدم وجود فروق ذات دلالة بين الاختبارين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة الضابطة مما يدل على عدم حدوث أي تغيير في مستوى سلوكهم العدوانى.

- دراسة (السيد، ٢٠٠١)

(فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة).

هدفت الدراسة إلى: (التحقق من مدى فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر -اللعب الجماعي التعاوني- اللعب الجماعي التنافسي) في تعديل اضطرابات السلوك لدى عينة من أطفال الروضة).

- تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة (١٨ ذكور-١٢ إناث) من الملتحقين بالسنة الثانية في مرحلة رياض الأطفال وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
- قسم الباحث العينة عشوائياً إلى ثلاث مجموعات كل مجموعة تتكون من (١٠) أطفال بواقع (٦ ذكور- ٤ إناث) واستخدم مع المجموعة الأولى اللعب الحر ومع المجموعة الثانية اللعب الجماعي التعاوني والمجموعة الثالثة اللعب الفردي التنافسي.
- ولغرض التحقق من النتائج استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:
 - ١- مربع كا ٢ في حساب التكافؤ بين أطفال عينة التجربة .
 - ٢- تحليل التباين البسيط لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات الثلاث وكانت نتائج الدراسة كالاتي :
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح البعدي الأمر الذي يشير إلى أن اللعب الحر فاعلية كبرى في تعديل السلوك.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي بعد استخدام اللعب الجماعي التعاوني مما يشير إلى فاعلية اللعب الجماعي التعاوني في تعديل اضطرابات السلوك.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي بعد استخدام اللعب الفردي التنافسي مما يشير إلى فاعلية اللعب التنافسي في تعديل اضطرابات السلوك لدى الأطفال.
- كذلك تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة حسب ما يشير الى ان اللعب الحر هو اكثر أنواع اللعب المستخدمة فاعلية في تعديل السلوك ثم يليه اللعب الجماعي التعاوني حيث جاء اللعب الفردي التنافسي في المرتبة الثالثة من حيث الفاعلية في تعديل السلوك (السيد ، ٢٠٠١ ، ص ٩٤-٩٦).

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة دنسكي وسلفرفان (Dansky Lsilver,1973)

(علاقة اللعب الحر بالابتكارية)

هدفت الدراسة إلى: (معرفة علاقة اللعب الحر بالابتكارية. وتمت الدراسة على عينة من الأطفال (٤ - ٦) سنوات قسموا إلى مجموعتين ضابطين وثالثة تجريبية. حيث كلفت المجموعتان الضابطتان بمهام لعب وتلوين اعتيادية، وأتيحت للثالثة ممارسة اللعب الحر. أما نتائج الدراسة فكانت:

- إن مجموعة اللعب الحر أظهرت استجابات ابتكارية عند تطبيق مقياس للابتكارية.

- بينما كانت استجابات المجموعتين الضابطين تقليدية ونمطية (Dansky Lsilver,1973,P. 38- 43)

٢- دراسة (سلفا وآخرون، ١٩٧٦)

(تأثير اللعب الحر في تحسين قدرة الأطفال على حل المشكلات).

هدفت الدراسة إلى: (معرفة تأثير اللعب الحر في تحسين قدرة الأطفال على حل المشكلات).

أجريت الدراسة على أطفال تتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات وقد تم قياس قدرة الأطفال على حل المشكلات من خلال أداء مهمة تتضمن عصياً (Sticks) قابلة للوصول معاً لتكون أداة طويلة تمكن حينئذ من استخدامها لفتح صندوق يحتوي على جائزة ما.

أسفرت الدراسة عن تحسن واضح في قدرة الأطفال -بعد اللعب الحر- على حل المشكلات من هذا النوع (هريدي، ١٩٩٧، ص ٩٩).

٣- دراسة (سبرين وتونك، ١٩٧٧)

هدفت الدراسة إلى: (دراسة اللعب التعاوني بين الجنسين).

وإستخدم فيها ثلاثة تصنيفات لقياس السلوك التعاوني معتمداً على مقياس بارتن (Partan) وهي:

- اللعب الانعزالي: وفيه يبعد الطفل حوالي (٣) أقدام بعيداً عن الآخرين.

- اللعب الموازي: الابتعاد (٣) أقدام عن الآخرين ولكن بلعب نفس اللعب.

- اللعب التعاوني: الطفل يلعب مع الآخرين.

٤- دراسة (بليكر وميلا، ١٩٩٧)

تصميم مقياس مقنن لوصف وتقويم النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

هدفت الدراسة إلى: (تصميم مقياس مقنن لوصف وتقويم النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة، شمل المقياس على نسبة أربعين بنداً موزعة على ثلاثة اختبارات أساسية تقيس في مجالات النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي. طبق المقياس على عينة قوامها (١٠٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات اختيروا بطريقة عشوائية من أطفال الروضة جامعة نيو مكسيكو بالولايات المتحدة وأسفرت نتائج الدراسة عن:

- وجود دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بنود المقياس كافة.

- تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق والثبات بعد أن تراوحت معامل صدق الاتساق الداخلي لاختبارات المقياس (٠,٨٢ - ٠,٨٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في حين كان معامل الثبات اختبارات المقياس ما بين (٠,٨٧ - ٠,٩٠) (عبد الله، ٢٠٠١، ص١٧٢).

٥- دراسة كاريكور دامبل

(تأثير برنامج اللعبة التعاونية على العلاقات الاجتماعية) .

هدفت هذه الدراسة إلى: (دراسة تأثيرات برنامج اللعبة التعاونية الودية على وظائف الطفل الاجتماعية).

قدرة التعاون بين الأعمار (٦ - ٧) سنوات أعد برامج للوظائف الاجتماعية وطبق من خلال (٢٢) جلسة لعب نُفذت خلال سنة أكاديمية كل جلسة دامت بين (٦٠ - ٩٠) دقيقة وضمت (٤ - ٥) لعبات وكانت نتائج الدراسة أن البرنامج أحدث تغييرات إيجابية في العلاقات الاجتماعية التأثيرية داخل المجاميع وأيضاً في مجموعة قدرة التعاون في المجموعة التجريبية

دون الضابطة (Garaigordobil,1996)

٦- دراسة (روست وبروين، ٢٠٠٠)

(فاعلية استخدام أنواع من اللعب في خفض الاكتئاب لدى الأطفال).

هدفت الدراسة إلى: (دراسة فاعلية استخدام أنواع من اللعب في خفض الاكتئاب لدى مجموعة من الأطفال).

تكونت عينة الدراسة من (٢١) طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين (٣ - ٦) سنوات قسموا إلى ثلاث مجموعات بالتساوي (٧) أطفال لكل مجموعة. قدم للمجموعة الأولى اللعب الحر الفردي والثانية اللعب الحر الجماعي، بينما للمجموعة الثالثة اللعب الدرامي وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التي قدم لها اللعب الحر الفردي دون المجموعتين الأخرين.

- اللعب الحر الجماعي ومجموعة اللعب الدرامي (Rost & Brugn,2000,P.249).

مناقشة الدراسات السابقة:

١-الأهداف:

يبدو مما تقدم من الدراسات السابقة، أنها تباينت في أهدافها وقد تناولت جميعها أثر اللعب والألعاب على الأطفال بوصفه نشاطاً مهماً ومؤثراً في حياتهم، إلا أنها اختلفت في طريقة دراسة هذا الهدف، إذ تناولت دراسة (أبو الخير، ١٩٩٥)، ودراسة (بلكر الملا، ١٩٩٧) اثر اللعب على النمو الحركي والمعرفي والنفسي والاجتماعي.

في حين تناولت دراسة (ونسك وسلفرفان، ١٩٧٣)، ودراسة (سلفا وآخرون، ١٩٧٦) علاقة اللعب الحر بالابتكارية والقدرة على حل المشكلات.

أما دراسة (سبرين وتونك، ١٩٧٧)، ودراسة (كاريكور دامبل، ١٩٩٦) فقد تناولت أثر اللعب التعاوني على الجانب الاجتماعي.

بينما تناولت دراسة (العبيدي، ١٩٩٧)، ودراسة (روست وبروين، ٢٠٠٠)، ودراسة (السيد، ٢٠٠١) أثر الألعاب في تعديل اضطرابات السلوك والعدوان والاكتئاب.

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة أثر اللعب بأنماطه الثلاث (الحر، والتعاوني، والتنافسي) على النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة.

٢- العينة:

لقد تباين حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، وهذا أمر طبيعي، وذلك لأن حجم العينة يعتمد على جملة أمور منها ما يتعلق بالأهداف، وبالمنهج المستخدم في كل دراسة، وحجم عينة المجتمع فقد تراوح حجم العينات في هذه الدراسات من (٢١) طفلاً كما في دراسة (رسوت وبروين، ٢٠٠٠) إلى (١٠٠) طفل كما في دراسة (بليكر وملا، ١٩٩٧).

كما اعتمدت الدراسات جميعها على عينات من الجنسين (ذكور - إناث)، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت عينة قدرها (٣٠) طفلاً من الجنسين (ذكور - إناث).

٣- منهجية البحث:

إن منهجية الدراسات السابقة، تكاد تكون موحدة فمعظمها استخدمت (المنهج التجريبي) إلا أنها اختلفت في عدد المجموعات التجريبية فدراسة (سلفا وآخرون، ١٩٧٦)، و(أبو الخير، ١٩٩٥)، ودراسة (العبيدي، ١٩٩٧)، ودراسة (كاريكواميل،) استخدمت التصميم التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة مقابل الضابطة.

في حين اعتمدت دراسة (وندكي وسلفرفان، ١٩٧٣) تصميم المجموعتان الضابطة مقابل تجريبية واحدة.

بينما اعتمدت دراسة (دنسكي وبروين، ٢٠٠٠) ودراسة (السيد، ٢٠٠١) تصميم المجموعتين التجريبية الثلاث، أما الدراسة الحالية فقد اتبعت المنهج التجريبي بثلاث مجموعات تجريبية.

٤- الأداة:

فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة والمعتمدة في القياس وجمع المعلومات في الدراسات السابقة فقد كانت متعددة ومختلفة تبعاً للتباين الموجود في تلك الدراسات في الأهداف والمتغيرات التي تناولتها، إذ اعتمد على اختبارات جاهزة واستخدام بعضها الآخر من الدراسات المقياس أو الملاحظة وذلك وفقاً لما تتطلبه الدراسة.

أما الدراسة الحالية فقد تم بناء أداة (مقياس) لقياس النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة.

٥- الوسائل الإحصائية:

الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة تباينت حسب أهداف البحث وطبيعة البيانات التي حصل عليها كل باحث، ومن أبرز الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل بياناتها وتفسيرها هي الوسائل الآتية:

تحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان الرتبي ومربع كاي، الاختبار التائي (T-Test).

أما الدراسة الحالية فقد استخدمت عدداً من الوسائل الإحصائية هي:

مربع كاي، والاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة (ألفا كرونباخ)، واختبار شيفي للمقارنات المتعددة.

٦- النتائج:

تباينت الدراسات السابقة في نتائجها وذلك نتيجة تباين أهدافها وإجراءاتها، إلا أن معظمها أكد على أثر اللعب بأنواعه المختلفة على النمو الحركي والمعرفي والنفسي والاجتماعي، كما في دراسة (أبو الخير، ١٩٩٥)، ودراسة (بليكر وميلا، ١٩٩٧).

يتضمن هذا الفصل أهم إجراءات البحث الحالي من حيث التصميم التجريبي ومجتمع البحث واختيار عينته وتوضيحاً لإجراءات إعداد أداة قياس النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة، وإعداد البرنامج وكيفية تصميمه فضلاً عن أهم الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث سواء في إجراءاته أو في تحليل نتائجه.

أولاً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي الأداة المساعدة في الحصول على الأجوبة المناسبة لأسئلة البحث فضلاً عن انه يساعد في اختبار فرضيات البحث. مما يصبح ضرورياً في البحوث التجريبية (Best، 1981، P.150). وقد اعتمدت الباحثة في هذا البحث تصميم المجموعات العشوائية التام بثلاث مجموعات تجريبية وباختبار قبلي وبعدي لقياس المتغير التابع تصميماً له، وذلك لكونه من التصاميم التجريبية الأساسية المناسبة لدراسة أثر متغير مستقل له أكثر من معالجة في المتغير التابع، فضلاً عن كونه يعتمد العشوائية في اختيار وتوزيع العينة على المجموعات التجريبية. (المشهداني والمشهداني، ١٩٨٩، ٩٨ - ١٠٠).

ولما كان البحث الحالي يهدف الى معرفة اثر ثلاثة أنماط من اللعب وهي (الحر - والتنافسي - والتعاوني) في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة، لذلك فان المتغير المستقل، يشمل ثلاثة أنواع من اللعب الأول استخدام اللعب الحر ويشمل الثاني استخدام اللعب التنافسي، أما الثالث فيشمل استخدام اللعب التعاوني والمخطط الآتي يوضح ذلك.

مخطط (١)

التصميم التجريبي

المجموعات	القياس القبلي	المتغير المستقل	القياس البعدي
المجموعة التجريبية الأولى	النمو الاجتماعي والانفعالي	اللعب الحر	النمو الاجتماعي والانفعالي
المجموعة التجريبية الثانية		اللعب التنافسي	
المجموعة التجريبية الثالثة		اللعب التعاوني	

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال المرحلة التمهيديّة في رياض الأطفال في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) البالغ عددهم (٢٤٣٨٠) طفلاً وطفلة بواقع (١٢٥٨٦) طفلاً ذكراً، و (١١٧٩٤) طفلة أنثى موزعين على (١٤١) روضة حكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الأربع والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)

حجم مجتمع البحث موزع بحسب الجنس لمديريات العامة لتربية محافظة بغداد

المجموع	عدد الأطفال		عدد الرياض	المديرية العامة لتربية بغداد
	الذكور	الإناث		
٦٠٤١	٣١٧٢	٢٨٦٩	٣٠	الرصافة الأولى
٦٨٥١	٣٥٧١	٣٢٨٠	٣٧	الرصافة الثانية
٧١٥١	٣٥٨٨	٣٥٦٣	٤٥	الكرخ الأولى
٤٣٣٧	٢٢٥٥	٢٠٨٢	٢٩	الكرخ الثانية
٢٤٣٨٠	١٢٥٨٦	١١٧٩٤	١٤١	المجموع

ثالثاً: عينة البحث:

لما كان البحث الحالي بحثاً تجريبياً يرمي إلى معرفة اثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال الرياض لذا فضلت الباحثة إجراء التجربة في روضة واحدة وذلك لضمان سهولة التجربة وضبط بعض المتغيرات التي تتعلق بطبيعة الرياض ومستلزماتها.

وقد ارتأت الباحثة اختيار روضة البنفسج، لتطبيق التجربة فيها وكان سبب اختيار هذه الروضة هو تعاون إدارتها مع الباحثة وموافقها على إجراء التجربة فيها. فضلاً عن أن عدد الأطفال في المستوى التمهيدي فيها عدد مناسب إذ بلغ عدد أطفال، مرحلة التمهيدي (٤٧) طفلاً وطفلة بواقع (٢٥) طفلاً، و(٢٢) طفلة، ونظراً لعدم تساوي الذكور والإناث فضلاً عن عدم إمكانية توزيع هذا العدد بالتساوي على المجموعات التجريبية الثلاثة لذا اختارت الباحثة عشوائياً (١٥) طفلاً (ذكراً)، و (١٥) طفلة (أنثى) ثم قامت بتوزيع الذكور والإناث عشوائياً

وبالتساوي على المجموعات التجريبية الثلاث إذ بلغ عدد الأطفال في كل مجموعة (١٠) أطفال بواقع (٥) ذكور، و(٥) إناث. والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

حجم عينة البحث موزعة على المجموعات التجريبية الثلاث وبحسب الجنس

المجموع	إناث	ذكور	المجاميع
١٠	٥	٥	المجموعة التجريبية الأولى
١٠	٥	٥	المجموعة التجريبية الثانية
١٠	٥	٥	المجموعة التجريبية الثالثة
٣٠	١٥	١٥	المجموع

ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من ان الباحثة استخدمت الاختيار والتوزيع العشوائي على المجموعات التجريبية الثلاث الذي يعد وسيلة من وسائل ضبط المتغيرات الدخيلة إلا أن الباحثة ارتأت ضبط بعض هذه المتغيرات عن طريق التكافؤ الإحصائي، إذ يمكن تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بالمتغير التابع (فان دالين، ١٩٧٧، ص٣٩٨) وكانت هذه المتغيرات هي:

١- الجنس:

لما كانت الباحثة ساوت بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث في كل مجموعة من مجموعات التجربة الثلاث عند اختيار العينة وبواقع (٥) أطفال ذكور، و(٥) إناث، في كل مجموعة، لذا تعتبر هذه المجموعات متكافئة في الجنس (أنظر الجدول ٢).

٢- العمر:

لما كان البحث الحالي قد اقتصر في تجربته على أطفال المرحلة التمهيدية في رياض الأطفال الذين يقعون في سنة عمرية واحدة استناداً إلى نظام القبول في رياض الأطفال والذي يتراوح بين (٤-٥)، وبمتوسط مقداره (٤,٩)، وان الباحثة وزعت الأطفال عشوائياً على

مجموعات التجربة الثلاث، لذا يمكن القول إن المجموعات الثلاثة متكافئة في متغير العمر كونهم جميعاً يقعون في فئة عمرية واحدة وسنة عمرية واحدة.

٣- التحصيل الدراسي للأب:

بعد تحديد مستوى التحصيل الدراسي لآباء أطفال مجموعات التجربة الثلاث واستخدام اختبار مربع كاي (χ^2) لمعرفة دلالة الفرق في مستوى التحصيل الدراسي بين هذه المجموعات، اتضح أن قيمة (χ^2) المحسوبة (٨، ٠) اصغر من القيمة الجدولية (٥، ٩٩) بدرجة حرية (٢) وهذه النتيجة تؤكد ان المجموعات التجريبية الثلاث متكافئة إحصائياً في متغير مستوى التحصيل الدراسي للأب، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

التوزيع التكراري لمستويات التحصيل الدراسي لآباء أطفال المجاميع

الثلاث * وقيمة (χ^2) بدلالة الفرق بينهما.

الجدولية	قيمة (χ^2) المحسوبة	بكلوريوس	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	المجموعات التجريبية
٥,٩٩	٠,٨٠	٢	٢	٢	٣	١	التجريبية الأولى
		٣	٣	٢	٢	صفر	التجريبية الثانية
		٣	٢	١	١	٣	التجريبية الثالثة
		٨	٧	٥	٦	٤	المجموع

٤- التحصيل الدراسي للام:

بعد تحديد مستوى التحصيل الدراسي لأمهات أطفال المجموعات التجريبية الثلاث واستخدام اختبار مربع كاي (χ^2) لمعرفة دلالة الفرق بينها في مستوى التحصيل الدراسي لأمهات أطفال هذه المجموعات اتضح أن قيمة (χ^2) المحسوبة (٥,٦) اصغر من القيمة

* دمجت خلايا ابتدائية ومتوسطة وإعدادية في خلية واحدة ، ودمجت خلية معهد وكلوريوس في خلية واحدة تبعاً لكون التكرار المتوقع في بعض هذه الخلايا اقل من (٥) لذلك أصبحت درجة الحرية تساوي (٣-١) (٢-١) = ٢ .

الجدولية (٥، ٩٩) بدرجة حرية (٢) وهذه النتيجة توضح ان المجموعات التجريبية الثلاث متكافئة إحصائياً في متغير التحصيل الدراسي للام، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

التوزيع التكراري لمستويات التحصيل الدراسي لامهات أطفال المجموعات الثلاث* وقيمة (كا^٢) لدلالة الفرق بينهما

قيمة كاي		مستويات التحصيل الدراسي						مجموعات التجربة
الجدولية	المحسوبة	بكالوريوس	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	العدد	
٥,٩٩	٥,٨	٢	صفر	١	٣	٤	١٠	التجريبية الأولى
		٣	٣	٢	١	١	١٠	التجريبية الثانية
		٤	٣	صفر	١	٢	١٠	التجريبية الثالثة
		٩	٦	٣	٥	٧	٣٠	المجموع

٥- الدخل الشهري للأسرة:

بعد حصول الباحثة على مقدار الدخل الشهري لأسر أطفال مجموعات التجربة الثلاث بالدينار من خلال استفسار الباحثة من أولياء الأمور، اتضح أن متوسط الدخل الشهري للمجموعات الثلاث كان (٢٣٥، ٢٤٨، ٢٤٢) دينار على التوالي.

ولمعرفة دلالة الفرق بين الدخل الشهري لأسر الأطفال بين المجموعات التجريبية الثلاث

استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي (ANOVA, one-way)، فاتضح ان النسبة الفائية المحسوبة (١٣٨، ٢) أصغر من النسبة الفائية الجدولية (٥٩، ٣) بدرجة حرية (٢) (٢٧) وهذه النتيجة توضح ان المجموعات الثلاث متكافئة إحصائياً في متغير الدخل الشهري للأسرة. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

* دمجت خلايا ابتدائية ومتوسطة وإعدادية في خلية واحدة ، ودمجت خلية معهد وبكالوريوس في كلية واحدة تبعاً لكون التكرار المتوقع في بعض هذه الخلايا اقل من (٥) لذلك أصبحت درجة الحرية تساوي (٣-١) (٢-١) = ٢.

نتائج تحليل التباين في الدخل الشهري بين المجموعات الثلاث والنسبة الفائية لدلالة الفرق بينها

النسبة الفائية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
الجدولية	المحسوبة	٣،٥٩	٢	٧،١٨	بين المجموعات
٣،٥٩	٢،١٣٨	١،٦٧٩	٢٧	٤٥،٣٢	داخل المجموعات
			٢٩	٤٨،٠٠	الكلي

٦- مستوى النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال المجموعات الثلاث قبل التجربة:

لغرض معرفة مستوى النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال المجموعات الثلاث قبل إجراء التجربة وذلك للتثبت من تكافؤ هذه المجموعات في النمو الاجتماعي والانفعالي إحصائياً، قامت الباحثة بتطبيق مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي الذي أعدته في هذا البحث على أطفال المجموعات الثلاث، وبعد تحليل الإجابات وحساب الدرجات اتضح أن متوسط درجات هذا النمو قبل إجراء التجربة عند أطفال المجموعة الأولى (٣، ٦٢) وبانحراف معياري (٥٥، ٤) عند أطفال المجموعة التجريبية الثانية (٦، ٦٣) وبانحراف معياري مقداره (٧٦، ٢) وعند أطفال المجموعة التجريبية الثالثة (١، ٦٥) وبانحراف معياري مقداره (٥٥، ٦).

ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعات الثلاث في النمو الاجتماعي والانفعالي قبل التجربة استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي فاتضح ان النسبة الفائية المحسوبة لدلالة الفرق (٢٨، ١) اصغر من النسبة الفائية المحسوبة الجدولية (٣، ٥٩) بدرجتي حرية (٢) (٢٧) والجدول (٦) يوضح ذلك وهذه النتيجة تؤشر ان المجموعات الثلاث متكافئة إحصائياً في النمو الاجتماعي والانفعالي قبل إجراء التجربة.

جدول (٦)

النسبة الفائية لدلالة الفرق بين المجموعات الثلاث في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي قبل إجراء التجربة

النسبة الفئوية		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
الجدولية	المحسوبة	٢٥ ،٥	٢	٥١	بين المجموعات
٣ ،٥٩	١ ،٢٨١	١٩ ،٩٥	٢٧	٥٣٨ ،٦٥	داخل المجموعات
			٢٩	٥٨٩ ،٦٥	الكلي

رابعاً: أدوات البحث:

لقد تطلب البحث الحالي بناء أداتين هما: أولاً: مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي

ثانياً: برنامج أنماط اللعب الثلاثة، وفيما يأتي توضيح لذلك:

أولاً: مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي:

لما كان البحث الحالي يتطلب توافر مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة لتحقيق أهدافه ونظراً لعدم توفر مقياس مقنن على مجتمع البحث الحالي. لذا تم بناء مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة. واتبعت الباحثة في بناء هذا المقياس الخطوات الآتية:

أ- تحديد مفهوم النمو الاجتماعي والانفعالي: لغرض تحديد مفهوم النمو الاجتماعي والانفعالي عند أطفال الرياض قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الأدبيات المتعلقة بخصائص نمو أطفال الرياض (مرحلة ما قبل المدرسة) وعلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا المفهوم وفي ضوء ذلك حدد هذا المفهوم كما جاء في تحديد المصطلحات (ص ٨-٩).

ب- بعد تحديد مفهوم النمو الاجتماعي والانفعالي. أعدت الباحثة فقرات لقياس النمو الاجتماعي والانفعالي وكان عددها (٤٥) فقرة، بواقع (٢٢) فقرة لقياس النمو الاجتماعي و (٢٣) فقرة لقياس النمو الانفعالي، وكانت بدائل الإجابة عن كل فقرة من فقرات المقياس هي (دائماً ، احياناً ، نادراً) وتعطى عند التصحيح الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي، وتقوم المعلمة بتقدير مدى توافر هذه الفقرات التي تقيس النمو الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الرياض.

ج- عرضت الباحثة المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والقياس والتقويم ملحق (٢)، وذلك لغرض تحقيق صدق المحكمين منطقياً وتقدير مدى صلاحية الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه. وقد ارفق مع المقياس التعريف الإجرائي للنمو الاجتماعي والانفعالي. وفي ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم وقد تم استبعاد (٥) خمس فقرات لكونها لم تتل موافقة (٨٠%) من آراء الخبراء، إذا اعتمدت الباحثة هذه النسبة معياراً لصلاحية الفقرة من وجهة نظر الخبراء، كما تم تعديل الفقرات (٧،٨،٩) التي تحمل أكثر من فكرة بصياغتها إلى فقرتين أو أكثر، لذلك أصبح عدد الفقرات التي ستخضع للتحليل الإحصائي (٤٣) فقرة ملحق (٣).

تحليل فقرات المقياس إحصائياً:

يشير (Ebel, 1972) إلى أن الهدف من تحليل الفقرات إحصائياً هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس واستبعاد الفقرات غير الصالحة (Ebel, 1972,P.392) فضلاً عن أن التحليل الإحصائي لفقرات المقياس أكثر أهمية من التحليل المنطقي الذي يعتمد على آراء الخبراء. في حين أن التحليل الإحصائي يكشف بدقة عن محتوى الفقرات المراد قياسها وارتباطها بالسمة التي أعدت لقياسها. (الكبيسي، ١٩٨٧، ٨٦) وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٣٠) طفلاً إذ يشير كوهن (Coheng, 1985) ان حجم تمثيل الفقرات إحصائياً ينبغي أن لا يقل عن (٣) أفراد لكل فقرة (Cohen, 1985,P.97) لذا فان هذه العينة تعد مناسبة لتحليل فقرات مقياس البحث الحالي.

ويكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على ان التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية يرمي إلى الكشف عن أهم سمتين قياسيتين لهما وهما، القوة التمييزية للفقرة ومعامل صدقها وفيما يأتي توضيح لهاتين السمتين:

١- القوة التمييزية للفقرات:

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة التي تؤثر ان الفقرات قادرة على الكشف عن الفروق الفردية بين المستجيبين في السمة المقاسة التي يقوم على أساسها القياس النفسي (Davis, 1962,P.97) ولحساب القوة التمييزية للفقرات رتبت درجات عينة تحليل الفقرات البالغ عددها (١٣٠) طفلاً وطفلة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان

المتطرفتان بالدرجة الكلية بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة في كل مجموعة، إذ بلغ عدد أفراد كل مجموعة (٣٥) فرداً ثم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق في درجات كل فقرة من فقرات المقياس بين المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، اتضح أن (٣٥) فقرة لها قدرة على التمييز لان قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠،٠٥) في بعضها وعند مستوى (٠،٠١) في بعضها، وعند مستوى (٠،٠١)، (٠) في بعضها الآخر. في حين كانت هناك (٨) فقرات لم تكن لها قدرة على التمييز عند مستوى (٠،٠٥) لان قيمتها التائية المحسوبة اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) والجدول (٧) يوضح ذلك، وعليه فقد استبعدت الفقرات غير المميزة من المقياس بصيغته النهائية.

٢- صدق الفقرات:

يعد صدق الفقرة من المؤشرات المهمة التي تكشف كون الفقرة قادرة على قياس ما يقبسه الاختبار أو المقياس، والذي يحسب عادة كما تشير انستازي (Anastas) من خلال معامل ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي، هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastas , 1976, P. 206). وقد اعتمد البحث الحالي المحك الداخلي في حساب صدق الفقرات لذا حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على درجات عينة تحليل الفقرات البالغ عددها (١٣٠) فرداً . واتضح أن هناك (٨) فقرات غير صادقة لان معامل ارتباطها اقل من (٠،١٦١) عند مستوى (٠،٠٥) ولما كانت جميع هذه الفقرات غير صادقة هي في الوقت نفسه غير مميزة والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)

القوة التمييزية ومعاملات صدقها لفقرات مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي

معامل صدق الفقرة	القوة التمييزية	ت	معامل صدق الفقرة	القوة التمييزية	ت
٠،٤٨١	٦،٦٠	٢٦	٠،٣٤٩	٣،٢٠	١
٠،٢٣١	٧،٢٦	٢٧	٠،٤٧٩	٣،٥	٢
٠،٢٨٤	٢،٣٥	٢٨	٠،٢٣٤	٢،٠٥	٣
٠،٣٩٤	٤،٣٥	٢٩	٠،٢٦٧	٢،٨١	٤

٠,٣٨٤	٣,٤٤	٣٠	٠,٤٥٢	٤,٠١	٥
٠,٣٤١	٢,٧١	٣١	٠,٤٤٠	٣,٥٠	٦
٠,٤٥٧	٢,٩١	٣٢	٠,٣١٧	٢,٩٣	٧
٠,٢٠٠	٤,٠٤	٣٣	٠,٣٥٩	٣,٣٣	٨
٠,٣٤٦	٥,٥٣	٣٤	٠,٢٢٦	٣,٩٢	٩
٠,٣٥٧	٢,٤٢	٣٥	٠,١١٩	٣,٢٨	١٠
٠,٣٦٠	٢,٩٠	٣٦	٠,١٢٥	٠,٩٢	١١
٠,٣٤٤	٤,٢٥	٣٧	٠,١٥٧	١,٠٠	١٢
٠,١٧١	٠,٩٤	٣٨	٠,١١٢	٠,٣٦	١٣
٠,٣٠٤	٣,١٤	٣٩	٠,٢١١	٣,١١	١٤
٠,٢٦٤	٢,٨٥	٤٠	٠,٢٠٥	٢,٩٢	١٥
٠,٣٠٢	٤,٤٦	٤١	٠,٣٥٩	٤,٢٣	١٦
٠,٢٥٨	٦,٤٤	٤٢	٠,٢٩٨	٢,٥٧	١٧
٠,٤١٥	٥,٣٠	٤٣	٠,٢٠٥	٣,٩٥	١٨
			٠,٤١٨	٤,٣٧	١٩
			٠,٤٢٢	٤,٢٤	٢٠
			٠,٠٨٦	٠,٩١	٢١
			٠,١٨٢	٥,٧٤	٢٢
			٠,١٠٦	٠,١٥	٢٣
			٠,١٦٤	١,٤٤	٢٤
			٠,٣٧١	٣,٧٥	٢٥

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٦٨) عند مستوى $(٠,٥) = (١,٩٩٧)$ ، وعند مستوى $(٠,٠١) = (٢,٦٥٤)$ ، وعند مستوى $(٠,٠٠١) = (٣,٤٥٤)$.

٣- صدق المقياس:

اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري في التثبت من صدق مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة. وذلك من خلال فحص الخبراء المنطقي للفقرات، إذ يشير ايبيل (Ebel) الى أن الصدق الظاهري يتحقق للمقياس عندما يقوم الخبراء بفحص فقراته وتقدير مدى صلاحيتها لقياس ما أعدت لقياسه (Ebel,1972,P.555) ولما كانت الباحثة قد قدمت الفقرات بصيغتها الأولية الى مجموعة من الخبراء وقاموا بالحكم على مدى صلاحيتها في قياس

ما أعدت لقياسه كما تبدو ظاهرياً وحصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) على صلاحية هذه الفقرات التي استبقت بالمقياس في صيغته النهائية لذا يعد المقياس صادقاً ظاهرياً، كما يعد المقياس صادقاً في بنائه استناداً إلى بعض مؤشرات صدق البناء التي اعتمدها الباحثة مثل قدرة فقراته على التمييز وتجانسها لكونها ترتبط جميعها بالدرجة الكلية للمقياس .

إذ يشير (فرج، ١٩٨٠) إلى أن القوة التمييزية للفقرات وتجانسها من المؤشرات المهمة لصدق البناء (فرج، ١٩٨٠، ص) وهذا ما تحقق في مقياس البحث الحالي، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس بشكله النهائي (٣٥) فقرة، ملحق (٤).

٤ - ثبات المقياس:

على الرغم من ان صدق المقياس يعد اكثر أهمية من ثباته، لان المقياس الصادق يكون ثابتاً، في حين ان المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً لأنه قد يكون متجانساً أي ثابتاً لكنه يقيس سمة أخرى، إلا انه ينبغي حساب ثبات المقياس أيضاً فضلاً عن التثبت من صدقه، وذلك لكون المقياس في العلوم التربوية والنفسية عرضة للتغير أكثر من العلوم الصرفة فضلاً عن أن الثبات أحد مؤشرات دقة المقياس (P.27 ، 1987, Brown) (مخائيل، ١٩٧٧، ص ٦٦).

ولحساب ثبات مقياس البحث الحالي استخدمت الباحثة معادلة (الفا - كرونباخ) مؤشراً للتجانس الداخلي لفقرات المقياس (ثورندايك، ١٩٨٩، ٧٦) (Nunmaly , 1978, P. 230) وقد حسب الثبات بهذه الطريقة من درجات عينة مكونة من (١٠٠) طفل اختيرت عشوائياً من (٥) رياض بواقع (٢) طفلاً من كل روضة وقامت معلماتهم بتقدير النمو الاجتماعي والانفعالي لديهم فكان معامل الثبات يساوي (٧٤، ٠) وهو معامل ثبات جيد لكونه اكبر من (٧٠، ٠).

ويشير فوران (Foran) ان معامل ثبات المقياس يعد جيداً ويمكن الاعتماد عليه إذ كان اكبر من هذا المعامل، إذ يصبح فيه معامل التفسير المشترك اكبر من (٥٠%) ومعامل الاغتراب اقل من هذه النسبة (Foran , 1961 , P . 484)، ولما كانت إجابة المعلمات عن المقياس استناداً على ملاحظتهن لسلوك الأطفال لذلك ارتأت الباحثة أن تتحقق من ثبات التقديرات الـ (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال

الرياض وطلبت من ثلاث معلمات في الوقت نفسه تقدير كل طفل، ثم استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) من تقدير كل معلمتين فكان معامل ارتباط بيرسون فأتضح أن معامل الارتباط بين المعلمة الأولى والثانية كان (٠,٨٩٧) ومعامل الارتباط بين المعلمة الأولى والثالثة كان (٠,٨٦٢) ومعامل الارتباط بين المعلمة الثانية والثالثة (٠,٨٥١) وهي معاملات ثبات جيدة.

ثانياً: برنامج أنماط اللعب:

بما أن اللعب هو الجزء المميز لسلوك الأطفال الأصحاء والأسوياء (Birch Lmlalin ,1980,P. 19) حيث يمكن ان نلخص الدور الذي تقوم به الألعاب في حياة الطفل في انه نشاط يساعد على النمو الاجتماعي وينمي في الطفل عادات التعاون واحترام حق الآخرين والتنافس والدفاع عن موقفه (رسالة الخليج العربي، ص ١٧٣) كما انه يتيح فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات والمكبوتات التي تنشأ نتيجة الصراع والإحباط من فرض قيم الكبار واتجاهاتهم لما يجب وما لا يجب أن يتعلمه الطفل من ناحية ومن بساطة الأطفال وتلقائيتهم من ناحية أخرى (فناوى، ١٩٩٥، ١٨٨) وتختلف الألعاب من حيث تأثيرها على الأطفال في جوانب مختلفة من شخصياتهم من هنا كان اختيار الباحثة لعدد من الألعاب الموجودة في الأدبيات التي تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحية كل لعبة للغرض والهدف المخصص لها وكانت آراء المحكمين إعادة صياغة بعض الألعاب من حيث مفرداتها اللغوية فكانت هذه الألعاب كالآتي:

أ- اللعب الحر:

بما أن اللعب الحر غير محدد لذا قامت الباحثة بإعداد صالة الألعاب بالروضة بعدد من أدوات اللعب التي تمثل أنواع الألعاب لمناسبة لهذه المرحلة العمرية مثل الدمى، العرائس، أدوات المطبخ، نماذج من الحيوانات الأليفة والمتوحشة، مكعبات، مجموعة السيارات، والمسدسات، ومواد تشكيل، و(الصلصال).

ب- مجموعة الألعاب التعاونية وهي:

١- لعبة إنقاذ الغنم.

٢- لعبة بناء روضتي.

٣- لعبة القطة العمياء.

٤- لعبة تكلمة القصة. ملحق (٥) .

ج- مجموعة الألعاب التنافسية:

١- لعبة شد الحبل.

٢- لعبة جمع الكرات.

٣- لعبة السمكة والماء.

٤- لعبة تتابع الخط المتعرج. الملحق (٥) يوضح ذلك.

الإجراءات التطبيقية للبرنامج:

بعد تحديد عينة البحث وتوزيعها على المجموعات التجريبية الثلاث تم تطبيق الألعاب على هذه المجموعات بحسب نوعها ، واستمرت التجربة لمدة شهر كما يأتي:

١- البدء بالتطبيق الفعلي للبرنامج بتاريخ (١٤/١٢/٢٠٠٣) وقد تعمدت الباحثة التأخير في تنفيذ البرنامج لكي يقضي الأطفال فترة أطول في الرياض وليتكيف الأطفال الذين التحقوا لأول مرة في الروضة وبذلك تكون المعلمة على معرفة كافية بالسلوك الاجتماعي والانفعالي لأطفال الروضة.

وكذلك حرصت الباحثة على تكوين علاقة ودية وطيدة مع الأطفال قبل البدء بتنفيذ البرنامج لكي تتمكن من النجاح في مهمتها العلمية (أبو عطية، ١٩٨٨، ص ٢٠٣).

٢- قدمت الباحثة للمجموعة الأولى (مجموعة اللعب الحر) مجموعة الأدوات الخاصة بهذه الألعاب حيث استغرق لعب المجموعة (٢٠) دقيقة كل يوم لمدة أسبوعين وبعد الانتهاء من البرنامج تم قياس النمو الاجتماعي والانفعالي.

٣- قدمت الباحثة للمجموعة الثانية (مجموعة اللعب التنافسي) مجموعة من الألعاب التنافسية وهي أربع لعبات بواقع لعبة كل يوم لمدة (٢٠) دقيقة على مدى أسبوعين، ثم إجراء المقياس البعدي بعد الانتهاء من هذه اللعبات.

٤- قدمت الباحثة للمجموعة الثالثة (مجموعة اللعب التعاوني) اللعبات الخاصة بهذه المجموعة لمدة (٢٠) دقيقة يومياً لكل لعبة لمدة أسبوعين ثم إجراء القياس البعدي لمقياس النمو الاجتماعي والانفعالي بعد الانتهاء من البرنامج.

ذخامساً: الوسائل الإحصائية:

إن الوسائل الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث سواءً في إجراءاته أو عند تحليل نتائجه هي:

١- اختبار (كا^٢):

استخدم اختبار (كا^٢) في حساب التكافؤ بين أطفال المجموعات الثلاث في متغيرات التحصيل الدراسي للأب ولأم والدخل الشهري (عودة، ١٩٩٢، ص ٢٨٩).

٢- الاختبار التائي (T- Test) لعينتين مستقلتين:

استخدم في حساب القوة التمييزية لل فقرات.

٣- تحليل التباين الأحادي:

استخدم في معرفة دلالة الفرق في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي بين المجموعات الثلاث قبل إجراء التجربة وبعد الانتهاء من التجربة (عودة والخليفي، ١٩٨٨، ص ٣٦٤)

٤- معامل ارتباط بيرسون:

استخدم لإيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل من فقراته، لحساب صدق الفقرات.

٥- معادلة (الفا - كرونباخ)

استخدم في حساب ثبات المقياس (أبو زينه، ١٩٩٨، ص ٧٢).

٦- اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة من الأوساط الحسابية للمجموعات التجريبية الثلاثة.

(فيركسون، ٣٧٤، ١٩٩١-٣٧٥)

يتضمن هذا الفصل نتائج البحث الحالي وتحليلها ومناقشتها على وفق فرضياته كالآتي:

أولاً: دلالة الفرق في النمو الاجتماعي والانفعالي بين المجموعات التجريبية الثلاث

بعد الانتهاء من التجربة وتطبيق مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي على أطفال المجموعات التجريبية الثلاث وذلك بقيام معلمات هؤلاء الأطفال بتقدير هذا النمو لديهم، وتحليل إجابات المعلمات وحساب الدرجات الكلية كانت متوسطات درجات هذه المجموعات الثلاث وانحرافات المعيارية كما في الجدول (٨).

جدول (٨)

متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال المجموعات التجريبية الثلاث وانحرافات المعيارية بعد الانتهاء من التجربة

ت	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مجموعة اللعب الحر	٧٤ ، ٣٠٠	٤ ، ٨٥٤
٢	مجموعة اللعب التنافسي	٦٢ ، ٦٠٠٠	٢ ، ١٧٠
٣	مجموعة اللعب التعاوني	٦٥ ، ٤٠٠٠	٢ ، ١١٨

ويبدو من الجدول (٨) أن أطفال مجموعة اللعب الحر حصلوا على أكبر متوسط في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي تليها مجموعة اللعب التعاوني وأخيراً مجموعة اللعب التنافسي.

ولمعرفة دلالة الفرق في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي بين أطفال مجموعات اللعب الثلاث (اللعب الحر ، واللعب التنافسي ، واللعب التعاوني)، استخدمت الباحثة تحليل التباين الاحادي (ANOVA, one-way)، فأتضح ان الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠ ، ٠٠١) إذ كانت النسبة الفائية المحسوبة لدلالة الفرق (٩ ، ٧٢٨) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٩) بدرجتي حرية (٢) (٢٧) والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

نتائج تحليل الثبات الأحادي بين المجموعات التجريبية الثلاث في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي

النسبة الفائية المحسوبة F	متوسط المربعات S. M	درجة الحرية D.F	مجموع المربعات S.S	مصدر التباين
٩، ٧٢٨	١١٠، ٢٠٠	٢	٢٢٠، ٤	بين المجموعات
	١١، ٣٢٨	٢٧	٣٠٥، ٨٥٦	داخل المجموعات
		٢٩	٥٢٦، ٢٥٦	الكلي

وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الأولى التي تشير إلى ((عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) في النمو الانفعالي والاجتماعي بين أطفال مجموعات اللعب الثلاث)) وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فرق بين هذه المجموعات الثلاث في النمو الاجتماعي والانفعالي.

ولمعرفة مصدر الفرق بين هذه المجموعات الثلاث استخدمت الباحثة اختبار "شيفي" للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية فكانت النتائج كما في الجدول (١٠).

جدول (١٠)

نتائج اختبار "شيفي" للمقارنات المتعددة بين كل متوسطين من متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي للمجموعات الثلاث

المقارنة	مجموعات اللعب	المتوسط الحسابي	قيمة شيفي المحسوبة	قيمة شيفي الجدولية	مستوى الدلالة
أولاً	اللعب الحر	٧٤، ٣٠	٦٠، ٤٢	٩	دال عند ٠، ٠٠١
	اللعب التنافسي	٦٢، ٦٠			
ثانياً	اللعب الحر	٧٤، ٣٠	٣٤، ٩٦	٩	دال عند ٠، ٠٠١
	اللعب التعاوني	٦٥، ٤٠			
ثالثاً	اللعب التنافسي	٦٢، ٦٠	٣، ٤٦	٤، ٢١	غير دال عند ٠، ٠٥
	اللعب التعاوني	٦٥، ٤٠			

ويبدو من الجدول (١٠) الخاص بنتائج اختبار " شيفي " للمقارنات المتعددة في كل وسطين ما يأتي :

١- تفوق مجموعة اللعب الحر على مجموعة اللعب التنافسي ويفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٠١) لان قيمة (شيفي) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين اكبر من القيمة الجدولية في النمو الاجتماعي والانفعالي.

٢- تفوق مجموعة اللعب الحر على مجموعة اللعب التعاوني ويفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠،٠٠١) لان قيمة (شيفي) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين اكبر من القيمة الجدولية، وقد يعود هذا التفوق إلى أن اللعب الحر هو اكثر أنواع اللعب أثراً لكونه يوفر مساحة من التحرر يعيش فيها الطفل بحرية ويعبر من خلالها عن مشكلاته وخلافاته، صراعاته، ومخاوفه ورغباته فضلاً عن انه يوفر للطفل حرية الاختبار فالألعاب التي يقوم بها بناءً على اختياره ورغبته توفر له فرصة الانطلاق التي يحتاجها، بينما يتطلب من الطفل اللعب التعاوني بعض التقيد مثل انتظار الدور وطاعته لقوانين اللعب كل هذه أمور تعند مقيدة للطفل إذ ما قورنت باللعب الحر، فضلاً عن أن اللعب الحر يصبح للأطفال باستخدام عضلاتهم الكبيرة استخداماً ينطوي على نشاط يسمح لينايبع الشخصية بالفتح والانطلاق بحيث تؤدي إلى تنظيم الانفعالات والعواطف.

(اللبايبدي، والحلايلة، ص٥٢، ١٩٩٠)، (السيد، ٢٠٠١، ص٧٧)، (مختار، ١٩٩٦، ص٤٤).

٣- لا يوجد فرق عند مستوى (٠،٠٥) بين مجموعة اللعب التنافسي. لان قيمة (شيفي) المحسوبة لدلالة الفرق بين هذين المتوسطين اصغر من القيمة الجدولية وقد يعود هذا إلى أن اللعب بأنواعه كافة يساعد في تنشئة الأطفال وبناء شخصياتهم وتوازنهم الانفعالي والعاطفي وإكسابهم بعض الاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع البيئة (الحيلة، ٢٠٠٢، ص٣٦).

ثانياً: دلالة الفرق بين المجموعات الثلاثة في النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الذكور بعد تحليل درجات النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الذكور في كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث، كان المتوسط الحسابي لهذه الدرجات وانحرافاتها المعيارية كما هو في الجدول (١١).

جدول (١١)

متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال (الذكور) المجموعات التجريبية الثلاث وانحرافاتها المعيارية

ت	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مجموعة اللعب الحر	٧٠ ،٦٠٠٠	٢ ،٧٠١
٢	مجموعة اللعب التنافسي	٦٣ ،٠٠٠	١ ،٦٧٣
٣	مجموعة اللعب التعاوني	٦٥ ،٨٠٠٠	١ ،٩٢٣

ويبدو من الجدول (١١) ان متوسط درجات اللعب الحر هو اكبر المتوسطات تليه بالمرتبة الثانية متوسط مجموعة اللعب التعاوني وجاء بالمرتبة الأخيرة متوسط مجموعة اللعب التنافسي. ولمعرفة دلالة الفرق في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الذكور بين المجموعات التجريبية الثلاث (اللعب الحر، واللعب التنافسي، واللعب التعاوني)، استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي، فأتضح أن الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠ ،٠١) اذ كانت النسبة الفائية لدلالة الفرق (١٠ ،٦٤٩) اكبر من النسبة الفائية الجدولية (٩) بدرجتي حرية (٢) (١٣) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين المجموعات التجريبية الثلاث في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال الذكور

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات S. M	النسبة الفائية المحسوبة F
بين المجموعات	٢٢٤ ،٥٠٢	٢	١٤٢ ،٢٥١	١٠ ،٦٤٩
داخل المجموعات	١٣٧ ،٠٣٣	١٢	١٥ ،٥٤١	
الكلي	٣٦١ ،٥٣٥	١٤		

وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية التي تشير (إلى عدم وجود فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في النمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال (الذكور) بين المجموعات التجريبية الثلاث ، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود الفرق بين هذه المجموعات الثلاث) .

ولمعرفة مصدر الفرق بين هذه المجموعات الثلاث استخدمت الباحثة اختبار (شيفي) للمقارنات المتعددة بين الاوساط الحسابية فكانت النتائج كما في الجدول (١٣) .

جدول (١٣)

نتائج اختبار (شيفي) للمقارنات بين كل متوسطين من متوسطات في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي الأطفال (الذكور) في المجموعات اللعب الثلاث.

المقارنة	المجموعتان	المتوسط الحسابي	قيمة شيفي المحسوبة	قيمة شيفي الجدولية	مستوى الدلالة
١	اللعب الحر	٧٠,٦٠٠	٢٢,٠٨	٩,٥٩	دال عند مستوى ٠,٠٠١
	اللعب التنافسي	٦٣,٠٠			
٢	اللعب الحر	٧٠,٦٠٠	٨,٨١	٦,٧٠١	دال عند مستوى ٠,٠٠١
	اللعب التعاوني	٦٥,٠٠			
٣	اللعب التنافسي	٦٣,٠٠	٣,٦٠	٣,٨٠٦	غير دال عند مستوى ٠,٠٥
	اللعب التعاوني	٦٥,٠٠			

ويبدو من الجدول (١٣) ما يأتي :

١- تفوق مجموعة اللعب الحر على مجموعة اللعب التنافسي ويفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) لان قيمة (شيفي) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين اكبر من القيمة الجدولية.

٢- لا يوجد فرق عند مستوى (٠,٠٠١) بين مجموعة اللعب الحر واللعب التعاوني بين الأطفال (الذكور) في النمو الاجتماعي والانفعالي على الرغم من ان متوسط درجات

مجموعة اللعب الحر اكبر من متوسط درجات مجموعة اللعب التعاوني، لان قيمة شيفي المحسوبة لدلالة الفرق بين هذين المتوسطين اصغر من القيمة الجدولية .

٣- لا يوجد فرق عند مستوى (٠,٠٥) بين الأطفال (الذكور) في مجموعة اللعب التنافسي واللعب التعاوني في النمو الاجتماعي والانفعالي على الرغم من ان متوسط درجات مجموعة اللعب التعاوني اكبر من متوسط درجات مجموعة اللعب التنافسي ، لان قيمة (شيفي) المحسوبة لدلالة الفرق بين هذين المتوسطين اصغر من القيمة الجدولية وقد يعود هذا الى ان التفاعل الاجتماعي مع الأقران يكون على اشده في مرحلة الطفولة ويتميز به التعاون والتنافس والولاء والتماسك، حيث ان البنين يهتمون بالنشاط التنافسي وفي الوقت نفسه بالنشاط الجماعي التعاوني (زهران، ١٩٨٤، ص ٢٧٣).

ثالثاً: دلالة الفروق في النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال (الإناث) بين المجموعات التجريبية الثلاث

بعد تحليل درجات الأطفال الإناث في كل مجموعة من المجموعات التجريبية الثلاث كان المتوسط الحسابي لهذه الدرجات وانحرافاتها المعيارية كما هو في الجدول (١٤).

جدول (١٤)

متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال (الإناث) المجموعات التجريبية الثلاث وانحرافاتها المعيارية في القياس البعدي

ت	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	مجموعة اللعب الحر	٧٨،٠٠٠	٣،٣٩١
٢	مجموعة اللعب التنافسي	٦٢،٠٠٠	٢،٩٤٣
٣	مجموعة اللعب التعاوني	٦٥،٠٠٠	٢،٤٤٩

ولمعرفة دلالة الفرق في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي بين الأطفال من (الإناث) في مجموعات اللعب الثلاث (اللعب الحر، واللعب التنافسي، واللعب التعاوني) استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي ، فاتضح ان الفرق كان بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) إذ كانت النسبة الفائية

المحسوبة لدلالة الفرق (١٨، ٥٦٩) أكبر من النسبة الفائية الجدولية (٩، ٥٩) وبدرجتي حرية (٢) (١١) والجدول (١٥) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

نتائج تحليل التباين الاحادي بين المجموعات التجريبية الثلاث في درجات النمو الاجتماعي الانفعالي
الأطفال الإناث

مصدر التباين	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات S. M	النسبة الفائية المحسوبة F
بين المجموعات	٣٨٣، ٢٥٦	٢	١٩١، ٦٢٨	١٨، ٥٦٩
داخل المجموعات	١١٣، ٥٢٦	١١	١٥، ٣٢٥	
الكلي	٤٩٦، ٧٧	١٣		

وهذه النتيجة تؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية الثالثة التي تشير إلى عدم وجود فروق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠، ٠٥) بين الأطفال الإناث في النمو الاجتماعي والانفعالي في المجموعات التجريبية الثلاث، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود الفروق بين الأطفال (الإناث) في المجموعات التجريبية الثلاث والجدول (١٥) يوضح ذلك.

ولمعرفة مصدر الفرق بين هذه المجموعات الثلاث استخدمت الباحثة اختبار (شيفي) للمقارنات المتعددة بين الأوساط الحسابية فكانت النتائج كما في الجدول (١٦).

جدول (١٦)

نتائج اختبار شيفي للمقارنات بين كل متوسطين من متوسطات درجات النمو الاجتماعي والانفعالي
الأطفال (الإناث) لمجموعات اللعب الثلاث.

المقارنة	المجموعتان	المتوسط الحسابي	قيمة شيفي المحسوبة	قيمة شيفي الجدولية	مستوى الدلالة
١	اللعب الحر	٧٨، ٠٠	٦٢، ٢	٩، ٨٦	دال عند مستوى ٠، ٠٠١
	اللعب التنافسي	٦٢، ٠٠			
٢	اللعب الحر	٧٨، ٠٠	٤٠، ٩٤	٩، ٨٦	دال عند مستوى ٠، ٠٠١
	اللعب التعاوني	٦٥، ٠٠			
٣	اللعب التنافسي	٦٢، ٠٠	١، ٧٤	٣، ٩٨٢	غير دال عند مستوى ٠، ٠٥
	اللعب التعاوني	٦٥، ٠٠			

ويبدو من الجدول (١٦) ما يأتي :

١- تفوق مجموعة اللعب الحر على مجموعة اللعب التنافسي وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) لان قيمة (شيفي) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين اكبر من القيمة الجدولية.

٢- تفوق مجموعة اللعب الحر من الإناث على مجموعة اللعب التعاوني من الإناث وبفرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١) لان قيمة (شيفي) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات هاتين المجموعتين اكبر من القيمة الجدولية.

٣- لا يوجد فرق عند مستوى (٠,٠٥) بين الأطفال (الإناث) في مجموعة اللعب التنافسي ومجموعة اللعب التعاوني في درجات النمو الاجتماعي والانفعالي على الرغم من ان متوسط درجات مجموعة اللعب التعاوني اكبر من متوسط درجات مجموعة اللعب التنافسي، لان قيمة (شيفي) لدلالة الفرق بين هذين المتوسطين اصغر من القيمة الجدولية.

٤- للتحقق من الفرضية التي تقول لا يوجد فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في النمو الاجتماعي والانفعالي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى أطفال الرياض (ذكور - الإناث) الذين يمارسون اللعب الحر واللعب التنافسي واللعب التعاوني، تم استخدام اختبار ولكوكسن لكل مجموعة لعب.

وقد اوضحت النتائج الخاصة باختبار الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة اللعب الحر أن قيمة (و) المحسوبة البالغة (صفر) اصغر من قيمة (و) الجدولية (٥) عند مستوى (٠,٠٥)، ولصالح القياس البعدي، والجدول (١٧) يوضح ذلك، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فرق بين القياس القبلي والقياس البعدي والقبول بالفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فرق بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة للعب الحر إذ كان هذا الفرق لصالح القياس البعدي مما يشير إلى أن اللعب الحر له أثر على النمو الاجتماعي والانفعالي.

جدول (١٧)

نتائج ولكوكسن للمقارنة بين القياس القبلي والبعدي في مجموعة اللعب الحر

الاطفال	درجات الاختبار البعدي	درجات الاختبار القبلي	الفرق بين الاختبارين	ترتيب الفرق	اشارات رتب الفرق
١	٦٣	٦٥	٢-	٣	٣-
٢	٦٢	٦٤	٢-	٣	٣-
٣	٦٢	٦٥	٣-	٥	٥-
٤	٦٥	٦٧	٢-	٣	٣-
٥	٦١	٦٢	١-	١	١-
٦	٦٣	٧٢	٩-	٨	٨-
٧	٦٢	٦٩	٧-	٧	٧-
٨	٥٨	٦٨	١٠-	٩	٩-
٩	٦٥	٦٩	٤-	٦	٦-
١٠	٦٥	٥٠	١٥	١٠	١٠
(و) الكبرى = ٥٥ (و) الصغرى = صفر					

ولمعرفة الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة اللعب التعاوني، فقد بلغت قيمة (و) المحسوبة (٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٥)، والجدول (١٨) يوضح ذلك، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فرق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة اللعب التعاوني.

جدول (١٨)

نتائج ولكوكسن للمقارنة بين القياس القبلي والبعدى في مجموعة اللعب التعاونى

الاطفال	درجات الاختبار البعدى	درجات الاختبار القبلى	الفرق بين الاختبارين	ترتيب الفرق	اشارات رتب الفرق
١	٦٩	٧٠	١-	٢	٢-
٢	٦٦	٦٦	٠	٠	٠
٣	٦٥	٦٩	٤-	٤	٤-
٤	٦٤	٥٧	٧	٥	٥
٥	٦٥	٦٥	٠	٠	٠
٦	٦٦	٦٥	١	٢	٢
٧	٦٣	٦٣	٠	٠	٠
٨	٦٢	٦٩	٧-	٦	٦-
٩	٦٦	٦٦	٠	٠	٠
١٠	٦٨	٦٩	١-	٢	٢-

(و) الكبرى = ١٤ (و) الصغرى = ٧

ولمعرفة الفرق بين القياس القبلى والقياس البعدى لمجموعة اللعب التنافسى، فقد بلغت قيمة (و) المحسوبة (١٠) وهي اكبر من القيمة الجدولية (٥)، والجدول (١٩) يوضح ذلك، مما يؤدي إلى قبول الفرضية الصفرية التي تشير إلى عدم وجود فرق بين القياس القبلى والقياس البعدى لمجموعة اللعب التنافسى.

جدول (١٩)

نتائج ولكوسن للمقارنة بين القياس القبلي والبعدى في مجموعة اللعب التنافسي

الاطفال	درجات الاختبار البعدى	درجات الاختبار القبلى	الفرق بين الاختبارين	ترتيب الفرق	اشارات رتب الفرق
١	٦٣	٦٥	٢-	٣	٣-
٢	٦٢	٦٤	٢-	٣	٣-
٣	٦٢	٦٥	٣-	٥	٥-
٤	٦٥	٦٧	٢-	٣	٣-
٥	٦١	٦٢	١-	١	١-
٦	٦٣	٧٢	٩-	٨	٨-
٧	٦٢	٦٩	٧-	٧	٧-
٨	٥٨	٦٨	١٠-	٩	٩-
٩	٦٥	٦٩	٤-	٦	٦-
١٠	٦٥	٥٠	١٥	١٠	١٠

(و) الكبرى = ١٠ (و) الصغرى = ٤٥

تحليل النتائج ومناقشتها

ربما أجابت نتائج الدراسة عن أي الأنواع من اللعب لأكثر أثر في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة، وهو ما أشارت إليه النتائج باعتبار اللعب الحر، ثم اللعب التعاوني وأخيراً اللعب التنافسي، فلقد أظهرت تفوق اللعب الحر على اللعب التنافسي وعلى اللعب التعاوني في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى عينة الأطفال وكذلك فإن هذا التفوق لدى كل من الذكور والإناث على حدة. وكذلك تفوقه في القياس البعدي. ولكن يبقى السؤال لماذا اللعب الحر هو الأكثر أثراً؟

إن الإجابة على هذا السؤال تكمن في طبيعة كل موقف أو نمط من أنماط اللعب، فبالنسبة للعب الحر هو ذلك النشاط الحر الذي يمارسه طفل ويجد فيه ساحة سحرية عكست حاجة الطفل إلى ساحة من التحرر يعيش فيها ويعبر من خلالها عن مشكلاته وخلافاته ومخاوفه ورغباته. حيث يهيئ هذا النمط من اللعب (الحر) التلقائي الموجه من جانب الطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي، فاللعب كما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يوفر فرصة للطفل لكي يتصرف بحرية دون التقيد لقوانين الواقع المادي والاجتماعي.

أما دينامية الموقف في اللعب التعاوني فهو موقف يتعلم الطفل من خلاله مشاركة الآخرين والتعاون معهم وتعلم بعض العادات الاجتماعية مثل أصول اللعب ومراعاة أدوار الآخرين واحترامه لأفكارهم من خلال استغراقه في شبكة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية التي تؤثر على شخصية الطفل ومساعدته على التخلص من بعض الخجل والافتقار للثقة بالنفس من خلال اندماجه في أحضان الجماعة يعيش أهدافها ويصبح منتمياً كعضو فعّال فيها له دور متميز.

أما دينامية اللعب التنافسي: فإن طبيعة الموقف في اللعب التنافسي يمكن أن تكون له أثر كبير في حالات العدوان، حيث يستنفذ اللعب التنافسي عدوان الطفل وطاقاته ولكنه لم يكن له أثر كبير في النمو الاجتماعي والانفعالي.

وهكذا ترى الباحثة أن اللعب أهميته وأثره على نمو الطفل في جميع النواحي فاللعب مجرد أنه لعب يحتاجه الطفل ويكفل اللعب الحر قدرًا من النمو التلقائي. ذلك أن موقف اللعب دون أن تدخل أو توجيه يحدث قدرًا كبيرًا من النمو الذاتي في مختلف نواحي النمو.

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث الحالي من خلال نتائجه، والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج وأنشطة رياض الأطفال ومقترحات لإجراء دراسات لاحقة للبحث الحالي.

أولاً: الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث الحالي يمكن للباحثة ان تستنتج ما يأتي :

- ١- أن اللعب يؤدي إلى تعليم الأطفال قواعد السلوك وأساليب التواصل والتكيف وإكسابهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في إطار الجماعة في حالة كونه منظماً وموجهاً.
- ٢- يتيح اللعب فرصة التعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات والمكبوتات ولاسيما اللعب الحر.
- ٣- إن اكثر أنواع اللعب تأثيراً في النمو الاجتماعي والانفعالي هو اللعب الحر لأنه يوفر للطفل جواً طليقاً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه من دون أي تدخل أو توجيه.
- ٤- يبدو ان تأثير كل من اللعب التنافسي واللعب التعاوني في النمو الاجتماعي والانفعالي تأثيراً متقارباً، إذ لم يكن الفرق بينهما بدلالة إحصائية.

ثانياً: التوصيات

من خلال نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بالآتي:

- ١- الاهتمام باللعب الحر في رياض الأطفال لما له من دور كبير في نمو الأطفال اجتماعياً وانفعالياً.
- ٢- الاهتمام بطرائق اللعب المستحدثة في رياض الأطفال والاطلاع على الحديث منها بحيث يؤدي الى تجديد في مناشط اللعب وإبعاد عنصر الملل عند الأطفال.
- ٣- توفير الإمكانيات المناسبة لممارسة الأطفال لأوجه نشاط اللعب، وبما يتناسب مع مستوى نضجهم وخبراتهم التربوية، وكذلك الاهتمام بتجهيز أماكن اللعب لفسح المجال لممارسة الألعاب الحرة والتنافسية والتعاونية.
- ٤- تعريف المعلمات بأهمية اللعب وإعطائهن محاضرات في كيفية استخدامها وسيلة تساهم في تشكيل مواقف تعليمية علاجية يمكن ان يكتسب من خلالها الطفل مهارات سلوكية جديدة

تساعده على إعادة التكيف وتفريغ الانفعالات والمشاعر السلبية التي يعاني منها وكذلك التخفيف من القلق.

ثالثاً: المقترحات

إكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له تقترح الباحثة إجراء دراسات لاحقة:

- ١- دراسة فاعلية اللعب في تعديل المظاهر السلوكية الغير سوية لدى أطفال الرياض.
- ٢- إجراء دراسة تجريبية مماثلة للبحث الحالي تتناول أنواع أخرى من اللعب مثل اللعب الإيهامي.
- ٣- إجراء دراسة توضح العلاقة بين اللعب وأنواع النمو الأخرى منها العقلي والجسمي والحركي واللغوي.
- ٤- إجراء دراسة حالة لمعرفة اثر اللعب في علاج بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال كالسرقة، العدوان، الخجل، الخوف.
- ٥- إجراء دراسة مقارنة بين الأطفال الذكور والأطفال الإناث في تأثير الألعاب في النمو الاجتماعي والانفعالي.



أولاً. المصادر العربية

* القرآن الكريم

- ١- أبو جادو، صالح محمد علي، (٢٠٠٠)، علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٢- أبو زينة، فريد كامل، (١٩٩٨)، أساسيات القياس والتقويم في التربية، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٣- أبو عطية، سهام درويش، (١٩٨٨)، مبادئ الإرشاد النفسي، ط١، دار القلم، الكويت.
- ٤- أبو علام، رجاء محمود، (١٩٨٦)، علم النفس التربوي، الطبعة (٤)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت.
- ٥- أبو ميرز، جميل ومحمد عبد الرحيم عدس، (٢٠٠١)، المرشد في منهاج رياض الأطفال، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان.
- ٦- الألوسي، جمال حسين، (١٩٨٨)، علم النفس العام، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ٧- البقاعي، إيمان (١٩٩٨)، قاموس ألعاب الأطفال، الطبعة الأولى، دار علاء الدين للنشر والتوزيع، دمشق.
- ٨- بلقيس، أحمد ومرعي توفيق، (١٩٨٢)، سيكولوجية اللعب، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- ٩- بيرس، ماريا وجنيف لاندو، (١٩٩٧)، اللعب ونمو الطفل، ترجمة عبد الرحمن وشيخة الدريشي، ، مكتبة زهراء الشرق للنشر.
- ١٠- ثورندابك، روبرت واليزابيث هيجن، (١٩٨٩)، القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان.
- ١١- جلال، سعد (١٩٦٣)، المرجع في علم نفس، الطبعة الثالثة، دار المعارف،

مصر.

- ١٢- الحمامي ومحمد محمد وعائدة عبد العزيز مصطفى، (٢٠٠١)، الترويج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- ١٣- حنا، فاضل، (١٩٩٩)، اللعب عند الأطفال، الطبعة الأولى، دار مشرق للنشر والتوزيع.
- ١٤- الحنفي، عبد المنعم، (١٩٨٨)، موسوعة علم النفس وتحليل النفسي.
- ١٥- حنورة، أحمد حسن وشفيق إبراهيم عباس، (١٩٩٦)، الألعاب الأطفال ما قبل المدرسة، الطبعة الثانية، مكتبة الفلاح.
- ١٦- حواشين، مفيد نجيب وزيدان نجيب حواشين، (١٩٨٩)، النمو الانفعالي عند الأطفال، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ١٧- الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٢)، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١٨- الخطيب، هشام وأحمد الزيايدي، (١٩٩٠)، الصحة النفسية للطفل، عمان.
- ١٩- —، (٢٠٠١)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مطبعة الأرز، الأردن.
- ٢٠- الخوالدة، محمد محمود وآخرون، (١٩٩٦)، علم نفس اللعب عند الأطفال، الطبعة الأولى، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية.
- ٢١- الداهري، صالح حسن محمد، ووهيب عبد الكبيسي، (١٩٩٩)، علم النفس العام، أريد، دار الكندي للنشر والتوزيع.
- ٢٢- داود، عزيز وكاظم هاشم، (١٩٩٠)، علم النفس الشخصية، مطبعة التعليم العالي، الموصل.
- ٢٣- الديري، علي وأحمد بطاينة، (١٩٨٧)، أساليب تدريس التربية الرياضية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.

- ٢٤- راجح، أحمد عزت، (١٩٩٦)، أصول علم النفس، الطبعة السادسة، الدار القومية، القاهرة.
- ٢٥- رسالة الخليج العربي، العدد (٢٧)، السنة التاسعة (١٩٨٨).
- ٢٦- رصيد، أحمد عثمان وفريدة، (١٩٩٠)، الأسس العلمية والتربوية الحركية، دار القلم، الكويت.
- ٢٧- الريمادي، محمد كودة، (١٩٩٨)، علم النفس الطفل، الطبعة الأولى، دار الشروق، عمان.
- ٢٨- زهران، حامد عبد السلام، (١٩٨٤)، علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة، دار الرضا للطباعة، القاهرة.
- ٢٩- السبيعي، عدنان، (١٩٨٥)، سيكولوجية الأمومة ومسؤولية الحمل، الجزء الأول، الطبعة الأولى.
- ٣٠- السرور، ناديا هايل وساهرة سميع النابلسي، (٢٠٠٢)، دليل نمو الأطفال وتطورهم حتى سنة السادسة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان.
- ٣١- سيتنج، أرنوف، (١٩٩٢)، ملخصات شوم ومسائل مقدمة في علم النفس النفسي، ترجمة عادل عز الدين الأنول وآخرون، الطبعة الثانية، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٣٢- السيد، خالد عبد الرزاق، (٢٠٠٠)، فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية، العدد (٣)، مجلد (١)، لسنة (٢٠٠١).
- ٣٣- شحادة، كليمص وآخرون، (١٩٨٦)، التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضانة ورياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.
- ٣٤- شنطاوي، عبد الكريم محمد وعلي سليم مساعده، (١٩٩١)، سيكولوجية اللعب، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- ٣٥- الشيباني، محمد محمد التومي، (١٩٩٢)، أسس دعاية الطفولة العربية، دار الكتب الوطنية، جامعة الفتح، مطابع ادينار.
- ٣٦- صالحين، محمد خوجلي، (١٩٨٤)، أطفالنا، الطبعة الأولى، وزارة الإرشاد والإعلام، الخرطوم.
- ٣٧- الصمادي، أحمد عبد المجيد ومحمد عبد الله وآخرون، (١٩٩٧)، علم النفس التربوي وتطبيقاته، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الإمارات.
- ٣٨- الطائي، فخرية جميل، (١٩٨١)، اللعاب في دور الحضانة ورياض الأطفال أنواعه ومستلزماته، مطبعة الأديب البغدادية.
- ٣٩- عاقل، فاخر، (١٩٨٨)، معجم العلوم النفسية، الطبعة الأولى، دار الرائد العربي للنشر والتوزيع، بيروت.
- ٤٠- عبد الباقي، سلوى، (١٩٩٢)، الاكتئاب بين تلاميذ المدارس، دراسة منشورة عبر الانترنت.
- ٤١- عبد الجابر، محمد ومحمد النابينة، (١٩٨١)، سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق، الطبعة الثانية وكتبه الصفحات الذهبية، الرياض.
- ٤٢- عبد الخالق، أحمد محمد، (١٩٩٢)، أسس علم النفس، دار المعرفة، الجامعة، الإسكندرية.
- ٤٣- عبد الكريم، عفاف، (١٩٩٥)، البرامج الحركية والتدريس للصغار، دار المعارف، الإسكندرية.
- ٤٤- عبد الله، فيصل الملا، (٢٠٠١)، تأثير برنامج مقترح التربية الحركية على النمو الحركي والمعرفي والاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير منشورة، المجلة التربوية، العدد (٦٠)، المجلد (١٥)، ٢٠٠١.
- ٤٥- عبد الرزاق مدحت، عبد النبي، (١٩٧٩)، سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة (الموسوعة الصغيرة)، وزارة الثقافة والفنون، دار الحرية للطباعة، بغداد.

- ٤٦- عبد الهادي، جودت عزت، (٢٠٠٠)، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٧- عبد الهادي، نبيل أحمد، (٢٠٠٠)، نماذج تربوية تعليمية معاصرة، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤٨- عدس، محمد عبد الرحيم، (٢٠٠١)، المدخل إلى رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- ٤٩- علوان، عبد الله، (١٩٩٧)، تربية الأولاد في الإسلام، الجزء الأول، المجلد الأول، الطبعة (٣١).
- ٥٠- عودة، أحمد سليمان، (١٩٩٢)، أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته، مكتبة الكنانى، أريد.
- ٥١- عودة: أحمد سليمان والحلبي وسوسن خليل، (١٩٨٨)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥٢- عويس، عفاف أحمد، (١٩٩٤)، التعامل مع الأطفال علم .. وفن ... موهبة، الطبعة الأولى، مكتبة الزهراء، القاهرة.
- ٥٣- العيسوي، عبد الرحمن، (١٩٨١)، دراسات سيكولوجية، دار المعارف، القاهرة.
- ٥٤- ، (١٩٩٩)، تصميم البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية، الطبعة (١)، دار الرتب الجامعية، الإسكندرية.
- ٥٥- ، (٢٠٠٠)، علم النفس التعليمي، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعية، بيروت.
- ٥٦- فان دالن، ديو بولد، (١٩٧٧)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٥٧- فرج، صفوة، (١٩٨٠)، القياس النفسي، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ٥٨- فيركسون، جورج آي، (١٩٩١)، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ٥٩- قناوي، هدى محمد، (١٩٩٥)، الطفل والعب الروضة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٦٠- الكبيسي، كامل ثامر (١٩٨٧)، بناء وتقنين مقياس لسمات الشخصية ذات الأولوية للقبول في الكليات العسكرية لدى طلاب السادس الإعدادي في العراق، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد.
- ٦١- الكناني، ممدوح عبد المنعم وأحمد محمد مبارك، (١٩٩٢)، سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم وتطبيقاتها النفسية والتربوية، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٦٢- اللبابيدي، عفاف والخلايلة، (١٩٩٠)، سيكولوجية اللعب، دار الفكر، عمان.
- ٦٣- مالك، مخول، (١٩٩٢)، علم نفس الطفولة والمراهقة، الطبعة الثانية، منشورات الجامعة، دمشق.
- ٦٤- مختار، وفيق صفوت، (١٩٩٦)، الأطفال واللعب، مجلة القافلة، العدد (٢٧)، السنة (١٩٩٦).
- ٦٥- مردان، نجم الدين، (١٩٧٠)، رياض الأطفال في الجمهورية العراقية.
- ٦٦- —، (١٩٩١)، سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضانة ورياض الأطفال)، بغداد، وزارة التعليم العالي، مطبعة جامعة الموصل.
- ٦٧- مردان، نجم الدين وحسين ياسين، (١٩٨٧)، الطفولة في التراث العربي.
- ٦٨- المشهداني، محمود حسن وكمال علوان المشهداني، (١٩٨٩)، تصميم وتحليل التجارب، بيت الحكمة للنشر والترجمة، بغداد.
- ٦٩- مصلح، عدنان عارف، (١٩٩٠)، التربية في رياض الأطفال، الطبعة الأولى، دار الفكر والتوزيع، عمان.

- ٧٠- معوض، خليل ميخائيل، (١٩٩٤)، سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الثالثة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- ٧١- المليجي، حلمي، (٢٠٠١) علم النفس الشخصية، دار الرش؟؟ العربية، بيروت.
- ٧٢- موسى، متولي، (١٩٩٣)، تربية الأطفال في فترة الحضانة، الطبعة الأولى، دار الهدى للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٧٣- ميخائيل، أمعانيوس، (١٩٩٧)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق.
- ٧٤- ميخائيل، مطانيوس، (١٩٩٧)، اختبارات الذكاء والشخصية، دمشق، منشورات جامعة دمشق.
- ٧٥- ميلر، سوزان، (١٩٨٧)، سيكولوجية اللعب، وترجمة حسن عيسى، سلسلة (عالم المعرفة)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- ٧٦- هرمز، صباح حنا و يوسف حنا إبراهيم، (١٩٨٧)، علم النفس التكويني. جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.
- ٧٧- هريدي، عادل محمد، (١٩٩٧)، اتجاهات الوالدين نحو لعب الأطفال، مجلة علم النفس، العدد (٧).
- ٧٨- وزارة التربية، (١٩٩٤)، نظام رياض الأطفال، (رقم السنة ١٩٧٨) وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، بغداد، وزارة التربية.
- ٧٩- يوسف، فاضلة جميل، (١٩٨٨)، علاقة دور الحضانة ببعض جوانب النمو الاجتماعي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة.

ثانياً. المصدر _____ دار الأجنبيّة



80-Anastasi,A(1976),(Psychological (testing)),New York, Macmillan publishing.

- 81-Best, John, W, “Researchim Education” Fourth Edition, New Jercy. Prentive Hallznc, Englewood cliffs, (1981).
- 82-Birch, Ann & Tany Malim, (1988), “Developmental Psychology”.
- 83-Brown, F G (1983), Principles of Education and Psychology testing, New York, wiley.
- 84-Cohen, M. (1985), Using Motivation theory as from work for teacher education. New York. Plenum.
- 85-Davis F.B (1962) “Hem Anolysis in Relation to Education and Psychological testing” Psychological Bulletin, No. (49).
- 86-Ebel, Rober, (1972), Essentials of Educational measurement, New Jersey, prentice Hall, (1972).
- 87-Evaldsson, A. (1993) play, Disputes, and social order, Every day life two swedish after school centers. Linkoping, Linkoping University.
- 88-Foran. J.G. (1961), “A note on methods of measuring Reliability” Journal of Educational (psychology), Vol.22, No.4, p.383-387.
- 89-Garaigordobil Mite, (1996) Effects of a cooperative came program an Socio – affective relations and croup cooperation capacity European Journal of psychological Assessment, Vol. (12), No. (2).
<http://www.believeinkids.ca/Clubs%20&%20Services.htm>.
- 90-Good, Carter, (1973), “Dictionary of Education” Third Edition, Mc Graw- Hill book company.
- 91-Hintz, Aprilpay and others, “Cooperative comes away to modify aggressive and cooperative Behaviors In young children”, Journal of Applied Behavior Analysis, 1994 (27), No (3), P.435-446.
- 92-Kolsbon, Kan & Kolsbon Gann, “Toys comes and Books fpr cooperative learning and endless fum, a resource for parents, families and teacher” Animal town company Nevada, U.S.A, 1996.

- 93-Mc Clintion, Barbara S. Blanche G. Meier “*Beginnings Psychology of Early childhood*” The C.V. Mosby company saint Louis, 1978
- 94-Nunnally. J.C. (1978), *Psychometric theory*, New York, Ine Mc Graw-Hill book, Company.
- 95-Rost, H. & Brugn, E. (2000), Depression and Play in early childhood, *Journal of emotional and behavioral disorder*, 8(H), 249-260.
- 96-Stone, Joseph & Josephchurch, (1978), “*Childhood Adolescence*” *A psychology of the Growing person*, Random House, New York.
- 97-Valentine, C.W. (1956). *The Normal child and some of his Abnormaltes.*

ملحق (١) بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد
كلية التربية للبنات
الدراسات العليا/ الماجستير

استبيان آراء الخبراء

الأستاذ الفاضل المحترم

تروم الباحثة إجراء دراسة (أثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة). ولتحقيق هدف البحث يتطلب ذلك بناء أداة قياس للنمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة.

وقد قامت الباحثة بإعداد أداة قياس تضم عدداً من الفقرات الإيجابية والسلبية تم الحصول عليها من الإطلاع على بعض المصادر والأدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال، فضلاً عن قيامهم بدراسة استطلاعية لبعض معلمات رياض الأطفال، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وسعة إطلاع في المجال ترحو الباحثة ببيان آرائكم فيما إذا كانت:

- الفقرات صالحة أم غير صالحة لتحقيق هدف البحث.

- وضع التعديل المناسب للفقرة التي تحتاج إلى تعديل.

- حذف ما ترونه غير مناسب وإضافة ما ترونه مناسباً.

- بيان الفقرات السلبية والإيجابية.

علماً بأن درجات البدائل ستكون كالآتي:

١- (صفر) للبديل أبداً.

٢- (١) للبديل أحياناً.

٣- (٢) للبديل دائماً

وإن ما تقصده الباحثة بـ

النمو الاجتماعي:

مجموعة التغيرات الإيجابية في سلوك الأطفال وقدرتهم على التفاعل الجماعي والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال تقدير المعلمة على المقياس الذي أعد لهذا الغرض.

النمو الانفعالي:

مجموعة التغيرات الإيجابية في السلوك وقدرة الأطفال على الحد من انفعالاتهم والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال تقدير المعلمة على المقياس الذي أعد لهذا الغرض.

مع فائق التقدير والامتنان لجهدكم المخلص

الباحثة
سؤدد محسن علي

قائمة تقدير مستوى النمو الاجتماعي لطفل الروضة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	يندمج مع الأطفال الآخرين بسرعة.			
٢	يعقد صداقات مع الأطفال الآخرين.			
٣	ينعزل عن الأطفال في الروضة.			
٤	لا يحب الاختلاط مع الأطفال الآخرين.			
٥	يرفض تبادل الحديث مع الأطفال في نفس سنه.			
٦	يتحرك بثقل وسيطرة على جسمه.			
٧	يلتزم بقواعد السلوك الجيد مثل (طرق الباب عند الدخول، تحية المعلمة والأطفال).			
٨	يراعي آداب الحديث وعدم مقاطعة غيره والاستئذان عند الكلام.			
٩	يتلفظ ببعض التعبيرات الاجتماعية الغير (عفواً، شكراً، ... الخ).			
١٠	يرغب بالمشاركة في الألعاب الجماعية.			
١١	يحترم المعلمة والعاملين في الروضة.			
١٢	يحترم ملكية الآخرين وحاجات الأطفال في الروضة ولا يعيبها.			
١٣	يحافظ على نظافة الروضة.			
١٤	يحافظ على لعبه.			
١٥	يعتذر من زميله إذا اخطأ بحقه.			
١٦	يعبر عن آرائه بشجاعة عندما يوجه إليه سؤال.			
١٧	يسمح للأطفال الآخرين باستخدام لعبه.			
١٨	ينزعج إذا أخذ أحد الأطفال لعبه.			
١٩	يتحمل مسؤولية العمل المكلف به.			
٢٠	يقود الأطفال الآخرين في مجاميع لعبه.			
٢١	يلتزم بمواعيد الحضور والانصراف من الروضة.			
٢٢	لا يبالي مشاركته أو عدم مشاركته في الألعاب.			

قائمة تقدير مستوى النمو الانفعالي لطفل الروضة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
١	سريع الانفعال			
٢	يسيطر على انفعالاته في أثناء اللعب.			
٣	ينفذ صبره ويهتاج عندما لا يلبي طلبه بسرعة.			
٤	يغضب بسرعة عندما يشاركه زملاؤه في اللعب.			
٥	يكثر من الصياح والتهريج داخل الصف.			
٦	يخاف الأطفال المشاكسين.			
٧	يخاف من معلمات الروضة.			
٨	يظهر الخوف من الأشياء الجديدة أو المختلفة.			
٩	يضرب الأطفال ويشكوهم للمعلمة.			
١٠	يسمح للأطفال الآخرين بضربه.			
١١	لا يظهر عليه علامات الغيرة عندما يتنافس مع الأطفال الآخرين.			
١٢	يحاول الهروب من الروضة.			
١٣	بيدي كراهية نحو الآخرين.			
١٤	يبكي عندما يتعرض للإحباط أو الفشل.			
١٥	يعبر عن مشاعره بالكلمات.			
١٦	يخجل من الأطفال في أثناء اللعب.			
١٧	يغطي وجهه بيده أثناء نظره إليك أو تحدته معك.			
١٨	سلوكه عدواني عند اشتراكه في اللعب مع الآخرين.			
١٩	يجب أن تهتم به المعلمة أكثر من غيره.			
٢٠	يمتاز بالجمود في أنشطته في مواقف اللعب.			
٢١	يمتاز بالحساسية الشديدة تجاه أي توجيه من المعلمة.			
٢٢	يتحرك بكثرة في أثناء اللعب.			
٢٣	يحب جميع معلماته.			

ملحق (٢)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

أ- التحقق من صلاحية فقرات مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة:

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص
١	أ.د. أحمد عبد اللطيف	علم النفس الاجتماعي
٢	أ.د. سعدي جاسم عضيد الغريزي	علم النفس
٣	أ.د. خليل إبراهيم رسول	قياس وتقويم
٤	أ.م.د. صالح مهدي صالح	إرشاد توجيه
٥	أ.م.د. جاسم فياض الشمري	علم نفس الشخصية
٦	أ.م.د. عبد الخضر ناصر	علم النفس التربوي
٧	أ.د. هادي صالح العبادي	خدمة اجتماعية
٨	أ.د. ليلى عبد الرزاق	علم نفس النمو
٩	أ.م.د. ليلى يوسف الحاج	قياس وتقويم
١٠	أ.م.د. شوبو عبد الله طاهر	علم النفس التربوي
١١	أ.م.د. صباح خلف الطائي	علم النفس
١٢	أ.د. سعديّة كريم البياتي	علم النفس
١٣	م.د. صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم
١٤	م.د. الطاف الراوي	علم النفس
١٥	أ.د. فاضل الإزيرجاوي	علم النفس

ب- التحقق من صلاحية برنامج الألعاب:

ت	أسماء السادة الخبراء	التخصص
١	أ.م.د. جاسم فياض الشمري	علم نفس الشخصية
٢	أ.م.د. صالح مهدي صالح	إرشاد توجيه
٣	أ.د. ظافر الكاظمي	طرائق تدريس
٤	أ.د. يعرب خيون عبد الحسين	تعلم حركي
٥	أ.م.د. ليلى عبد الرزاق	علم نفس النمو
٦	أ.م.د. ليلى يوسف الحاج	قياس وتقويم
٧	أ.د. شاكّر حيدر جاسم	إرشاد
٨	أ.م. شيماء حارث	تعلم حركي
٩	أ.م. أمل داود	إرشاد

ملحق (٣)
مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي بصورته الأولية

قائمة تقدير مستوى النمو الاجتماعي لطفل الروضة

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	وسط
١	يندمج مع الأطفال الآخرين بسرعة.			
٢	يعقد صداقات مع الأطفال الآخرين.			
٣	ينعزل عن الأطفال في الروضة.			
٤	يرفض تبادل الحديث مع الأطفال في نفس سنه.			
٥	يستأذن عند الكلام.			
٦	يحي المعلمة والأطفال تحية الصباح.			
٧	يطرق الباب عند الدخول.			
٨	يقاطع الغير عند الحديث.			
٩	يعتذر إذا أساء يشكر إن أكرم.			
١٠	يرغب بالمشاركة في الألعاب الجماعية.			
١١	يحترم المعلمة والعاملين في الروضة.			
١٢	يحترم ملكية غيره من الأطفال.			
١٣	يحافظ على نظافة الروضة.			
١٤	يحافظ على لعبه.			
١٥	يعتذر من زميله إذا اخطأ بحقه.			
١٦	يعبر عن آرائه بشجاعة عندما يوجه إليه سؤال.			
١٧	يسمح للأطفال الآخرين باستخدام لعبه.			
١٨	ينزعج إذا أخذ أحد الأطفال لعبه.			
١٩	يتحمل مسؤولية العمل المكلف به.			
٢٠	يقود الأطفال الآخرين في مجاميع لعبه.			
٢١	يلتزم بمواعيد الحضور والانصراف من الروضة.			
٢٢	لا يهتم بمشاركته مع الأطفال في اللعب.			

قائمة تقدير مستوى النمو الانفعالي لطفل الروضة

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	وسط
١	يسيطر على غضبه في أثناء اللعب.			
٢	لا يظهر عليه علامات الغيرة إذا فضل عليه أحد الأطفال.			
٣	يصرخ أو يبكي عندما لا يلبي طلبه.			
٤	يغضب عندما يشاركه زملائه في اللعب.			
٥	يكثر من الصياح والتهريج داخل الصف.			
٦	يخاف الأطفال المشاكسين.			
٧	يخاف من معلمات الروضة.			
٨	يظهر الخوف من الأشياء الجديدة أو الغريبة.			
٩	يضرب الأطفال ويشكوه للمعلمة.			
١٠	يسمح للأطفال الآخرين بضربه.			
١١	لا يتنافس مع الأطفال في الركض أو اللعبات.			
١٢	يحاول الهروب من الروضة.			
١٣	بيدي كراهية نحو الآخرين.			
١٤	يبكي عندما يتعرض للإحباط أو الفشل.			
١٥	يعبر عن مشاعره بالكلمات.			
١٦	يظهر الحب لكل المعلمات.			
١٧	يغطي وجهه بيده أثناء الحديث مع الكبار.			
١٨	يتحرك بكثرة أثناء اللعب.			
١٩	يجب أن تهتم به المعلمة أكثر من غيره.			
٢٠	يمتاز بالجمود في نشاطاته في مواقف اللعب.			
٢١	يمتاز بالحساسية الشديدة تجاه أي توجيه من المعلمة.			

ملحق (٤)
مقياس النمو الاجتماعي والانفعالي بصورته النهائية

- ١- اسم الطفل ()
- ٢- العمر بالسنوات ()
- ٣- الجنس أنثى
- ٤- التحصيل العلمي للأم عليا () بكالوريوس () معهد () إعدادية () ابتدائية ()
- ٥- التحصيل العلمي للأب عليا () بكالوريوس () معهد () إعدادية () ابتدائية ()
- ٦- المستوى الاقتصادي

قائمة تقدير مستوى النمو الاجتماعي لطفل الروضة

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	وسط
١	يندمج مع الأطفال الآخرين بسرعة.			
٢	يعقد صداقات مع الأطفال الآخرين.			
٣	ينعزل عن الأطفال في الروضة.			
٤	يرفض تبادل الحديث مع الأطفال في نفس سنه.			
٥	يستأذن عند الكلام.			
٦	يحي المعلمة والأطفال تحية الصباح.			
٧	يطرق الباب عند الدخول.			
٨	يقاطع الغير عند الحديث.			
٩	يعتذر إذا أساء يشكر إن أكرم.			
١٠	يحافظ على لعبه.			
١١	يعتذر من زميله إذا اخطأ بحقه.			
١٢	يعبر عن آرائه بشجاعة عندما يوجه إليه سؤال.			
١٣	يسمح للأطفال الآخرين باستخدام لعبه.			
١٤	ينزعج إذا أخذ أحد الأطفال لعبه.			
١٥	يتحمل مسؤولية العمل المكلف به.			
١٦	يقود الأطفال الآخرين في مجاميع لعبه.			
١٧	لا يهتم بمشاركته مع الأطفال في اللعب.			

قائمة تقدير مستوى النمو الانفعالي لطفل الروضة

ت	الفقرات	دائماً	أحياناً	وسط
١	يصرخ أو يبكي عندما لا يلبي طلبه.			
٢	يغضب عندما يشاركه زملائه في اللعب.			
٣	يكثر من الصياح والتهريج داخل الصف.			
٤	يخاف الأطفال المشاكسين.			
٥	يخاف من معلمات الروضة.			
٦	يظهر الخوف من الأشياء الجديدة أو الغريبة.			
٧	يضرب الأطفال ويشكوهم للمعلمة.			
٨	يسمح للأطفال الآخرين بضربه.			
٩	لا يتنافس مع الأطفال في الركض أو اللعبات.			
١٠	يحاول الهروب من الروضة.			
١١	ييدي كراهية نحو الآخرين.			
١٢	يبكي عندما يتعرض للإحباط أو الفشل.			
١٣	يعبر عن مشاعره بالكلمات.			
١٤	يغطي وجهه بيده أثناء الحديث مع الكبار.			
١٥	يتحرك بكثرة أثناء اللعب.			
١٦	يجب أن تهتم به المعلمة أكثر من غيره.			
١٧	يمتاز بالجمود في نشاطاته في مواقف اللعب.			
١٨	يمتاز بالحساسية الشديدة تجاه أي توجيه من المعلمة.			

ملحق (٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة بغداد
كلية التربية للبنات

استمارة برنامج أنماط اللعب

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة وبعد...

ترجو الباحثة مساعدتكم في إبداء ملاحظاتكم القيمة بعد الإطلاع على مجموعة الألعاب المرفقة والتي ستعتمد في البحث الموسوم (أثر ثلاثة أنماط من اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى طفل الروضة) علماً بأن الأنماط هي:
أ. اللعب الحر ويتحقق من خلال نشاط الطفل الحر في صالة الألعاب المعدة لهذا الغرض.

ب. اللعب التعاوني ويتحقق في اللعبة (إنقاذ الغنم، بناء روضتي، لعبة القطة العمياء، تكملة القصة).

ج. اللعب التنافسي ويتحقق في اللعبة (لعبة شد الحبل، جمع الكرات، لعبة السمكة والماء، تتابع الخط المتعرج).

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية.

١- هل يحقق محتوى الألعاب الهدف العام للدراسة؟ نعم - لا

٢- هل تتناسب هذه الألعاب مع المستوى العمري (٤-٦) سنوات؟ نعم - لا

٣- هل هناك أي ملاحظة أو تعديل على الألعاب يمكن ذكرها؟

مع جزيل شكر الباحثة وتقديرها

الباحثة
سؤدد محسن

جدول عرضي

جدول عرضي

الألعاب التنافسية: هي مجموعة من الأنشطة تقوم على التعاون بين أفراد الفريق الواحد بغرض التنافس مع فريق لعب آخر وفق قواعد معينة تضمنتها هذه الألعاب

اسم اللعبة	الهدف	المحتوى
١. شد الحبل	<p>١. إكساب الأطفال معنى الوحدة والتماسك والعمل من خلال الفريق والتعاون.</p> <p>٢. تنمية روح الجماعة والتعاون والتضحية من أجل الجماعة.</p> <p>٣. قبول فكرة الانتصار أو الانهزام داخل إطار الجماعة بروح رياضية.</p> <p>٤. إكساب الأطفال قيمة الصبر والاحتمال والمقاومة وعدم الاستسلام والمثابرة.</p> <p>٥. إشاعة السرور والفرح من خلال ما تثيره من انفعال وجداني.</p>	<p>عدد اللاعبين = ١٠ لاعب</p> <p>تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال وحبل طويل تشد كل مجموعة طرف الحبل، ثم تحاول كل مجموعة منها تشد الأخرى إلى ناحيتها، وإذا سحبت إحدى المجموعتين المجموعة الأخرى إلى طرفها تكون هي الفائزة.</p>
٢. جمع الكرات	<p>١. تنمية روح التعاون بين أفراد الفريق الواحد.</p> <p>٢. بناء الثقة النفسية لدى الأطفال من خلال المشاركة الفعالة.</p> <p>٣. حل الصراعات الاجتماعية.</p> <p>٤. تنمية روح المنافسة بين الفريقين</p>	<p>عدد اللاعبين = ١٠ لاعب</p> <p>تتكون هذه اللعبة من مجموعتين من الأطفال، ٥ أطفال في كل فريق، ويجب على فريق أن يأتي بأكبر مجموعة من الكرات التي وضعتها المعلمة في أماكن هذه الكرات وجمع أكبر عدد في أسرع وقت لكي يفوز الفريق.</p>
٣. السمكة والماء	<p>١. تنمية روح المساعدة للآخرين.</p> <p>٢. تنمية روح التعاون لدى الأطفال.</p> <p>٣. التركيز والتوافق الحركي والبصري.</p>	<p>عدد اللاعبين = ١٠ لاعب</p> <p>سمكة في حوض ولكن الحوض يحتاج إلى مزيد من الماء. على مجموعة من الأطفال التعاون لنقل الماء إلى الحوض الذي توجد فيه السمكة إلى الفريق من الفريقين المشاركين في لعبة يستطيع أن يجلب الماء إلى الحوض بأسرع وقت وأكبر كمية يكون هو الفائز.</p>
٤. تتابع الخط المتعرج	<p>١. تنمية روح التعاون بين أفراد الفريق الواحد.</p> <p>٢. تنمية روح النظام في الدور والتحلي بالصبر.</p> <p>٣. النمو الحركي النشط للدورة الدموية.</p> <p>٤. تحقيق المتعة والسرور مما يؤدي إلى نمو اجتماعي و انفعالي سليم.</p>	<p>عدد اللاعبين = ١٠ لاعب</p> <p>مجموعتين من الأطفال كل مجموعة تشكل خط متعرج بفاصل ثلاثة أمتار، ثم يحدد الرئيس في كل مجموعة عند الإشارة يبدأ في الجري المتعرج بين أفراد المجموعة، على التوالي حتى يعود إلى مكانه الأصلي ثم يلمس اللعب الذي يليه ليقوم بنفس الدور ويستمر هذا حتى يجري جميع اللاعبين في كلا الفريقين والفريق الذي ينتهي أولاً هو الفريق الفائز.</p>

الألعاب التعاونية: هي مجموعة من الألعاب يمارسها الأطفال بصورة جماعية

اسم اللعبة	الهدف	المحتوى
١. إنقاذ الغنم	<p>١. تنمية روح التضحية والدفاع عن الجماعة.</p> <p>٢. تنمية روح التعاون والالتزام بالقواعد الخاصة باللعبة.</p> <p>٣. تقييم وتثمين اللعب مع الآخرين.</p> <p>٤. تنمية قدرات الأطفال في التعبير عن عواطفهم وانفعالاتهم.</p> <p>٥. إشاعة السرور والفرح من خلال ما تثيره من انفعال وجداني.</p>	<p>عدد اللاعبين = ١٠ لاعب</p> <p>يرسم خط يقف خلفه الأطفال، ويمثل ميدان اللعب خلف الخط يمثل (الوادي) وترسم دائرة على بعد مناسب من الخط، وتمثل الحظيرة، يقوم طفل بتمثيل دور (ذئب) ويقوم أحد الأطفال بدور (كلب الغنم) ويمثل طفل آخر (الذئب) ويمثل باقي الأطفال (الغنم) ويأخذون أماكنهم في الوادي خلف الخط.</p> <p>تقوم الغنم بالرعي بالوادي. وينادي راعي الغنم (الذئب) فتجري الغنم إلى الحظيرة. ويقوم الذئب بمطاردتها. يحاول كل من راعي الغنم والكلب حماية الغنم من الذئب فيضع كل منهما نفسه بين الغنم والذئب ويحول بين الذئب والغنم ويحاول الذئب الدوران حولهما ومحاورتهما حتى يتمكنوا من مسك أكبر عدد من الغنم. يستأنف اللعب باختيار ذئب وراعي الغنم وكلب للغنم من بين من لم يمسك من الأطفال.</p>
٢. بناء روضتي	<p>١. توفير فرصة للعمل المتعاون.</p> <p>٢. تنمية مهارات الأطفال في البناء والتشكيل.</p> <p>٣. تنمية الشعور بالمسؤولية وروح المشاركة الجماعية في تحقيق الهدف النهائي</p>	<p>عدد اللاعبين = ١٠ لاعب</p> <p>هيكل بنائي من البلوك تمثل الروضة متعرض للتخريب والتدمير يحتاج إلى أعمال تجديد وتنظيف من أجل إعادة بناء الروضة من جديد.</p>
٣. القطة العمياء	<p>١. تنمية روح المشاركة مع الجماعة.</p> <p>٢. تنمية الحواس مثل السمع، اللمس فيتعلم الطفل كيف يستعويض بباقي حواسه من حاسة البصر ليمسك أحد الأطفال المحاورين.</p>	<p>عدد اللاعبين = ١٠ لاعب</p> <p>تربط عينا أحد الأطفال بمنديل ويحاول هذا الطفل أن يمسك بأحد الأطفال الباقين الذين يمرون حوله ويلمسونه ثم يتراجعون، فإذا استطاع أن يمسك طفلاً منهم يعتبر فائزاً، ويقوم الطفل الذي تم إمساكه بدور القطة العمياء وهكذا.</p>
٤. تكلمة القصة	<p>١. تنمية روح المشاركة.</p> <p>٢. تنمية قدرة الطفل على التحلي بالصبر.</p> <p>٣. تنمية الحصيلة اللغوية للطفل.</p> <p>٤. إشاعة جو من البهجة والفرح والأمن.</p>	<p>عدد اللاعبين = ١٠ لاعب</p> <p>يجلس كل طفل على مقعد، بحيث تكون المقاعد منظمة في دائرة، فيما عدا واحد يقف في مركز الدائرة. يبدأ الطفل الوقوف في سرد القصة، وفي مكان مناسب منها تتنادي المعلمة (بدل) يقوم الأطفال في الحال بتبديل أماكنهم، ويحاول طفل الوسط الذي كان يسرد القصة أن يحصل على مكان له والطفل الذي يظل بدون مقعد يبدأ بتكلمة القصة وهكذا تستمر اللعبة...</p>

Abstraction

Childhood is Future wealth for all countries of world. The investment of this wealth is considered as a civilized indicator to nations' superiority this due to a fact that early childhood represents a decisive period in one's life in which individual's future personality foundations are built and determined.

Children's social and emotional development is regarded as the most important aspects of development that the educational and social institutions seek to develop in the child's personality because they have a significance in achieving security and stability, acquiring him the social behavior that helps him/her to learn sound behavioral values and ideas such as discipline, respect of others' rights, respect of other's opinion to be adorned with patience and all what help him/her to construct their personalities and their emotional and affective stability and to create the social adaptation for him/her. This aim won't achieve unless the kindergarten activities are meaning full and con elaborate this development. Generally. Kindergartens work by their programs to a chive most aims in particular in play that is considered as the child's first function and his/her main work in this age period in itself.

In addition to play characteristics that can be used by kindergartens as an effective tool in children's socialization establishing their personalities, achieving their emotional and affective stability, and acquiring some social concepts and attitudes, research agreed upon a fact that a play practiced by

child leaves a trace in the child's personality and elaborates his/her personality if the play is a meaning full and organized.

The research-due to the researcher's knowledge haven't addressed the effect of play on the kinder garten child's social and emotional development in Iraq in particular; and effect of the main types of play on this kind of development (social and emotional) that are: Free play, competitive play and cooperative plat. The problem of the present investigation is to find out to what extent these three types of play, free play, competitive play, and cooperative play contribute in developing the child socially and emotionally.

The present investigation aims to:-

Recognize the effects of free, competitive, and cooperative play in the kindergarten children's social and emotional development.

The sample of investigation consisted of (30) male and female children divided between them equally. The sample subjects were equally distributed between the two sexes on three experimental groups. They are:

First experimental group (groups of Free play), second experimental group (group of competitive play), and third experimental group (group of cooperative play).

The researcher employed the experimentalism to find out the effect of these three types of play: (Free, competitive, and cooperative) on the kindergarten child's social and emotional development Special instrument was prepared by, the researcher herself to measure the purpose of the present investigation: the social and emotional development.

The measure consisted of 30 items representing the social and emotional behaviours made by children through their interaction in the kindergarten setting. Kindergarten teachers answered the items of measure after the sample number was determined by the researcher herself. Validity of measure was established through using methods: -1- Face validity and construct validity.

The items of measure were analyzed through establishing its validity and discrimination. The reliability of measure was checked up through computing the correction reliability whereas the reliability of response was checked up through using Alpha Cronbach's method. Thus, the reliability coefficient was (0.74).

It was a states factory coefficient and can be depended upon. After measure administration of research sample, data were statistically analysed by using:- (t-test for two independent samples, one-way analysis of variance. Scheffe's test for multiple comparisons among the arithmetic means).

The following results were arrived by the investigator:-

- 1- There is a statistically significant difference at the level of (0.001) in the scores of social and emotional development (For both male and female children): the calculated F-ratio for the difference significance was (9.728) greater than tabulated F-ratio (a) among the three groups (group of free play, group of competitive play, and cooperative play) and this difference was for the favor of the group free play.
- 2- There is a statistically significant difference at the level of (0.001) in the scores of social and emotional development (For male children). The calculated F-ratio for the difference significance was (10.649) greater than the

tabulated F-ratio among the three experimental groups for favor of the group of free play.

- 3- There is a statistically significant difference at the level of (0.05) in the scores of social and emotional development (for female children). The calculated F-ratio for the difference significance was (18.569) greater than the tabulated F-ratio (9.59) greater, among the three experimental groups. This difference was for favor of the group of free play.

In the light of these results, a number of recommendations and suggestions were offered by the investigator herself –
Recommendations:-

- 1- Free play in Kindergarten should be paid special attention because it has a vital role in the children's social and emotional development.
- 2- Play styles and activities used in kindergartens should be paid special attention also through discovering the modern styles and activities in a way that leads to activate the play activities and removing the factor of dullness and routine in children's play.
- 3- Suitable resources and potentialities should be provided and supplied to enable children to practice play activities in terms of their maturity and educational experience in addition to supply the play settings with necessary equipment's and requirements to open the door to practice the free, competitive, and cooperative games.
- 4- Teacher should be given an idea about the importance of play and giving them textures about how to use play as a means that contributes in establishing instructional situations by which child can acquire new behaviours help him/her to re –

adaptation, and discharging negative emotions and feelings he/she suffers and to relief of anxiety.

Suggestions:

- 1- The effectiveness of play on modification of kindergarten children's behavior disorders should be examined.
- 2- An experimentally similar study to the present investigation addressed to examine other types of play such as make-believe play should be conducted.
- 3- A study that clarify the relationship of play and other kind of development such as intellectual, Physical, motor, and linguistic development should be made.
- 4- A case study should be done to recognize the effect of play on redemption of some behavior problems for children such as stealing, aggression, shyness, and fear.

The Effects of Three Types of play on the Kindergarten Child's Social &
Emotional Development

Master Thesis

By
Su'dud Mohsen Ali

*Submitted to the council of the college of Education for women in
Partial fulfillment of Requirements for Master Degree of
Arts / Kindergartens*

Under Supervision of
Assistant Professor Dr. Sameer Musa AL- Badri

1425 Jumadi Al Akhera

2004 July